جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

المشاريع الصغيرة للنساء وانعكاسها التنموي في تحسين المستوى المعيشي للأسرة "دراسة حالة مناطق شمال الخليل"

(بيت أولا – نوبا –خاراس– حلحول)

إعداد الطالبة:

هيا فايز عبد الحافظ العملة

القدس– فلسطين

1445 هـ / 2024 م

المشاريع الصغيرة للنساء وانعكاسها التنموي في تحسين المستوى المعيشي للأسرة دراسة حالة مناطق شمال الخليل (بيت أولا – نوبا –خاراس– حلحول)

إعداد

هيا فايز عبد الحافظ العملة

بكالوريوس تاريخ فرعي جغرافي/ جامعة الخليل

المشرف: د. شاهر العالول

قدّمت هذه الرّسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في بناء المؤسسات من معهد التنمية المستدامة – جامعة القدس.

1445هـ - 2024م

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

معهد التنمية المستدامة

اجازة الرسالة

المشاريع الصغيرة للنساء وانعكاسها التنموي في تحسين المستوى المعيشي للأسرة دراسة حالة مناطق شمال الخليل

(بيت أولا – نوبا –خاراس– حلحول)

اسم الطالب: هيا فايز عبد الحافظ العملة

الرقم الجامعي: 21620201

اشراف : الدكتور شاهر العالول

نوقشت هذه الرسالة واجيزت بتاريخ 2024/1/6 من اعضاء لجنة المناقشة المدرجة اسماؤهم وتواقيعهم :

1- رئيس لجنة المناقشة : د. شاهر العالول التوقيع: .....

2- ممتحناً داخلياً : د. اياد لافي التوقيع :

3- ممتحناً خارجياً : د. عبد الوهاب الصباغ التوقيع :

القدس – فلسطين

1445هـ/ 2024 م

إقـــــرار

أقر أنا معد الرسالة بأنها قدمت لجامعة القدس، استكمالاً لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة، أو أي جزء منها، لم يقدم لنيل أية درجة عليا لأية جامعة، أو معهد آخر.

التوقيع

هيا فايز العملة

التاريخ: 6 /2024/1م

الإهداء

إلى من أحب العلم والتعليم دوما للقريب والغريب الى أعظم خساراتي وأكبر انكساراتي إلى من لم يكتمل يومي بحضوره، ولم يتزين هذا الجمع بنوره، إلى والدي الغائب الحاضر في مخيلتي رحمه الله رحمة واسعة، إلى أصل الحكاية وسيدة نساء الأرض إلى دعائها في سحر الليالي والتي لولاها لما كنت أقف هنا اليوم ، إليكِ أهدي ثمرة جهدي وكلي فما بخلتِ أن قدمتِ لي سنين حياتكِ في صُنعي. إلى راسم أحلامي و طموحاتي ومحققها (الفهد)، إلى ربّان سفينتنا الذي يرسينا إلى عتبات أحلامنا، كنت أرسم هذه اللحظة بأن تكون فيها أول الحاضرين وأقبل يدك على عظيم ما قدمت لي ولكن للظروف رأي اخر . إلى صديق طفولتي و داعمي وملهمي عدي إلى أخواتي ومؤنساتي وقدوتي الاكبر وفخر قلبي، (اريج اماني اهداء حلا) إلى عائلتي الثانية، ومن بينهم أشعر أني في المكان الذي أستحق إلى عائلة زوجي حفظهم الله، إلى من لا تصفهُ كلماتي، بدايةً من زميل مقاعد الدراسة وصولاً إلى أن أصبح والد أبنائي، إلى من جعلوا الجنة تحت أقدامي، من أنتظر أن أراهم في أعلى الأماكن إلى أجمل هدايا وعطايا الرحمن صبا و نادر،الى صديقاتي ورفيقاتي في كل مراحل حياتي .الى مشرف بحثي شاهر العالول الذي لم يتوانى عن تقديم كل ما يلزمني لإتمام هذا البحث و إلى جميع الهيئة التدريسية في جامعة القدس المفتوحة جامعة الكلُ شكرا من أعماق القلب .

شكر وعرفان

كل الشكر لمن كان معي في مسيرة حياتي الجامعية سواء بدعوة وجهت لي، أو بمساعدة قدمت لي، أو النصيحة من طلاب وطالبات كليتي أو غيرهم، شكراً لكم ووفقكم الله وأنار دربكم.

الحمد والشكر لله أولاً وآخراً، ومن ثَمّ أسجل شكري وامتناني لكل من قدّم لي يد العون والمساندة والمساهمة بشكلٍ مباشر وغير مباشر في سبيل إخراج هذه الرسالة، وبخاصّة أستاذي الفاضل الدكتور **شاهر العالول** مشرفي وموجّهي في رسالتي هذه الذي لم يألُ جهداً في النصح والدعم، فله مني كل الشكر وعظيم الامتنان.

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشاريع الصغيرة للنساء وانعكاسها التنموي في تحسين المستوى المعيشي للأسرة دراسة حالة مناطق شمال الخليل (بيت أولا – نوبا –خاراس– حلحول). استخدم المنهج الوصفي، والاستبانة أداة لجمع المعلومات، على عينة بلغت (104)، اختيرت الطريقة العشوائية، وبعد معالجة البيانات أظهرت النتائج أن مستوى الانعكاس التنموي للمشاريع الصغيرة للنساء في تحسين المستوى المعيشي للأسرة جاء بدرجة مرتفعة.

كما تبين أن مستوى الانعكاس التنموي للمشاريع الصغيرة للنساء في الحد من البطالة جاء بدرجة مرتفعة، حيث تدعم مشاركة المرأة في القوى العاملة، وأشارت أن مستوى المشاكل ومعيقات المشاريع الصغيرة جاء بدرجة مرتفعة، حيث تفتقر المشاريع الصغيرة من قدرتها على استخدام اساليب التسويق الحديثة بسبب ارتفاع تكلفتها.

وبينت النتائج أن لا توجد فروق حول المشاريع الصغيرة للنساء وانعكاسها التنموي في تحسين المستوى المعيشي للأسرة في مناطق شمال الخليل تُعزى إلى مُتغير العمر، وأشارت أيضاً توجد فروق تُعزى إلى مُتغير الحالة الاجتماعية، السكن، المستوى التعليمي، لصالح النساء المطلقات ومن سكان بلدة خارس وذوي التخصص المهني، وأشارت النتائج أنه توجد فروق تُعزى إلى مُتغير مجال عمل المشروع، وسائل التسويق، عدد العاملين في المشروع لصالح من يعملون في المجال الصناعي والحرفي والإنتاجي، ولصالح التسويق المحلي في القرية والنوادي النسوية، ولصالح المشروعات التي عدد العاملين فيها أقل من 10 عاملين.

بناءً على النتائج السابقة توصي الباحثة أن تعمل المنظمات المجتمعية على دعم المشاريع النسوية الصغيرة وتعظيم دورها لضمان تحقيق التنمية المستدامة المنشودة، وكذلك تشجيع عمل المَشارِيع الصَّغيرَة لزيادة فرص العمل وتحقيق التضامن الأسري للحد من مشكلة الفقر

Women's microenterprises and their developmental impact on improving family living standards.

Study of the situation in the north of Hebron (Beit Ul-Nuba -Kharas-Halhul)

Prepared By: Haya Faiz Alamla

Supervisor: Dr. Shahir Al-Aloul

Abstract

The study aimed at identifying women's micro-enterprises and their developmental impact on improving the standard of living of the family and examining the situation in the north of Hebron (Beit I, Noba, Kharas and Halhul). To achieve this goal, the descriptive curriculum has been used, and the identification is an information-gathering tool, in a sample of 104, the random method has been selected. After collecting and processing the data, the results show that the level of developmental reflection of women's micro-enterprises .in improving the living standard of the family has been high

The results also showed that the level of developmental reversal of women's micro-enterprises in reducing unemployment was high, with micro-enterprises supporting women's participation in the labour force, and noted that the level of problems and disabilities of small enterprises was high, as small enterprises lacked the capacity to use modern marketing methods because of their high .cost

The findings showed that there were no differences in the average responses of the study sample members to women's micro-enterprises and their developmental impact on improving family living standards in the northern Hebron areas owing to a changing age and also indicated that there were differences in the average responses of the sample members attributable to the changing social situation, Housing, educational level, for divorced women, Kharis residents and professionals and the results indicated that there were differences in the average responses of the study sample individuals attributable to the variability in the project's area of work, Marketing means, number of project workers for those working in the industrial, artisanal and productive fields, For the benefit of local marketing in the village and women's clubs, for the benefit of enterprises with less than 10 employees.

Based on the previous results, the researcher recommends that community organizations work to support small women’s projects and maximize their role to ensure the achievement of the desired sustainable development, as well as

encourage the work of small projects to increase job opportunities and achieve family solidarity to reduce the problem of poverty.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1.1 المقدمة:

تمتاز المشروعات الصغيرة بأهمية استثمارية وتنموية كبيرة تبعاً لانتشارها الواسع جغرافياً، مما يساعدها في إحداث تنمية إقليمية شاملة وفعالة تسهم في رفع معدلات النمو الاقتصادي والاجتماعي، وتساعد في تحقيق ترابط بين القطاعات الاقتصادية المختلفة ضمن الدولة.

ولذلك، فإن تشجيع العمل على دعم وتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة وضمان تأسيس هو استمراره سيعزز النمو الاقتصادي بشكل عام ويقلل من الفقر والبطالة بشكل خاص (شاهين،2013).

تعتبر المشروعات الصغيرة والصغيرة جداً، بغض النظر عن درجة التنمية والاختلافات في النظم الاقتصادية، احد الأركان الرئيسية في تحقيق عملية تنمية لاقتصاد الدول، وهي المصدر الأساسي للنمو والأساس لتطوير المشاريع الكبيرة على الرغم من الزيادة في مواجهة العديد من المشاكل التي تعيق النمو والتنمية على نحو طبيعي (الضمور، 2008).

لذلك، تعتبر المؤسسات الصغيرة مهمة جدا في جميع دول العالم، وخاصة في البلدان النامية، وتمثل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أكثر من 98٪ من إجمالي مؤسسات الأعمال في معظم دول العالم (الفيلت، 2011)

بالرغم من التطور الملحوظ للمشاريع الصغيرة والصغيرة جداً، وارتفاع نسبتها من إجمالي المشاريع, حيث تبلغ نسبة هذه المشاريع 90 % من إجمالي المنشآت الاقتصادية، وتساهم هذه المنشآت بتشغيل نحو 87% من إجمالي العاملين في المنشآت، إلا أن المنشآت الكبيرة تحظى بالاهتمام الكبير من قبل القطاع العام على حساب الاهتمام بالمنشآت الصغيرة والصغيرة جدا في معظم دول العالم (شاهين،2013)

حيث تعتبر بالغة الصغر الأساس المكون للاقتصاد الفلسطيني، فهناك (90%) من المشاريع المقامة في فلسطين يغلب عليها تعريف المشاريع الصغيرة من حيث صغر حجم المشروع، ونسبة العمالة التي تقل عن 10 عمال في المشروع الواحد (الفرا، 2012)

فقد ارتبط تطور المجتمعات بمدى اسهامها في عملية الناتج المحلي، حيث توجد علاقة قوية بين هذه المشاريع وتوزيع مكاسب التنمية على المحافظات، إذ يؤدي وجود المشاريع الصغيرة في الريف إلى زيادة تطوره، وإلى التدريب على أنواع العمل المختلفة، وخلق العمالة المدربة، وظهور الكفاءات العالية، مما يعس عملية تطوير المشاريع التقليدية، وبالتالي تعزيز التنمية بمجالاتها كافة (العلوان، 2013)

إن تأسيس وإنشاء المشاريع الصغيرة يساهم في زيادة فرص العمل، وكذلك في تحقيق الدخل والأرباح، مما ينعكس على مستوى المعيشة والرفاهية للأفراد، مساهماً بذلك في إحداث التنمية في المجتمع، لذلك فإن هذه الدراسة جاءت للتعرف على المشاريع الصغيرة للنساء وانعكاسها التنموي في تحسين المستوى المعيشي للأسرة "دراسة حالة مناطق شمال الخليل بيت أولا، ونوبا، وخاراس، وحلحول).

ومن خلال مقابلة تم إجراؤها مع أحد المشاريع الناجحة في منطقة بيت أولا وجدت أن المشروع كمشروع نسوي وهو عبارة عن صالون للنساء كان ناجحاً بشكل كبير وقد عملت صاحبة المشروع على تطوير مهارتها في فن التجميل مما أدى إلى فتح له فرعين آخرين نظراً للشهرة التي امتلكها المشروع وأصبح لديه العديد من الموظفات في كل فرع من أجل تلبية رغبات الزبائن، ومن هذه التجربة.

2.1 مشكلة الدراسة:

تعتبر المشاريع الصغيرة والصغيرة جداً العمود الفقري لاقتصاديات الدول النامية بشكل عام، وقاعدة الارتكاز للتنمية الاقتصادية والنمو الاقتصادي، كما أشارت تقارير الجهاز الإحصائي إلى انتشار لظاهرتي الفقر والبطالة في فلسطين، ولعل ذلك يعود إلى عدم قدرة المشاريع الصغيرة الحالية على الحد من البطالة والفقر، مما يعكس واقعاً سلبية للتنمية في فلسطين.

نظراً لكون الباحثة أحد سكان المناطق المستهدفة بالدراسة وتلك المنطقة تتميز بصغرها من حيث عدد السكان مقارنة بالعديد من القرى والمدن في محافظة الخليل، لذا نجد أن المشاريع النسوية لا تكون ذات انتشار كبير في تلك المنطقة لذا قامت الباحثة باستهداف تلك المناطق من أجل البحث في مدى جدوى تلك المشاريع في تحسين المستوى المعيشي.

ومن خلال اطلع الباحثة على العديد من المشاريع التنموية التي عملت النساء على انشائها ومعظمها كانت مشاريع صغيرة إلا أنها عملت على الحد من البطالة وتحسين مستوى المعيشة لكثير من النساء اللواتي كن يعانين من الفقر في حياتهن الأسرية، وبعد انشاء المشروع تحسن مستوى المعيشة لديهن وكذلك أصبح لديهن دخل يسعد العديد من الحاجات لدى الأسرة، ومن هنا فإن مشكلة الدراسة تتحدد بما يلي:

ما هو مستوى انعكاس تنمية المشاريع الصغيرة النسوية لتحسين مستوى معيشة الأسر في منطقة الخليل الشمالية؟

وينبثق عن التساؤل السابق ما يلي:

1. ما مستوى الانعكاس التنموي للمشاريع الصغيرة للنساء في الحد من البطالة في مناطق شمال الخليل؟
2. ما مستوى الانعكاس التنموي للمشاريع الصغيرة للنساء على المستوى الاجتماعي في مناطق شمال الخليل؟
3. ما مستوى الانعكاس التنموي للمشاريع الصغيرة للنساء على الأنشطة الاقتصادية في مناطق شمال الخليل؟
4. ما مستوى المشاكل ومعيقات للمشاريع الصغيرة للنساء في مناطق شمال الخليل؟
5. ما هي الفروق في المشاريع الصغيرة للنساء وانعكاسها التنموي في تحسين المستوى المعيشي للأسرة في مناطق شمال الخليل التي تعزى المغيرات التالية (العمر، الحالة الاجتماعية، السكن، المستوى التعليمي، سبب إنشاء المشروع، مجال عمل المشروع، طبيعة المشروع، عمر المشروع، وسائل التسويق، عدد العاملين في المشروع؟

3.1 أهمية الدراسة:

تظهر أهمية البحث النظري على النحو التالي:

1. تعتبر هذه الدراسة حديثة حيث عملت الباحثة على تطبيق موضوعها على منطقة لم يتم البحث فيها من قبل، وأن نتائجها تفيد العديد من أصحاب المشاريع الصغيرة من أجل تشجيع النساء على بناء المشاريع الخاصة بهن.
2. تناولت الدراسة موضوع المشاريع الصغيرة التي تعد من الوسائل المهمة لتوليد التنمية الاقتصادية المحلية.
3. تحتل هذه المؤسسات مكانة خاصة في اقتصادات معظم الدول بدرجات متفاوتة من التنمية، ونظرا للظروف التي تمر بها فلسطين من الحصار المفروض على جميع متطلبات وعناصر النمو، فإن أهمية هذه الدراسة هي البحث عن التنمية في ظلال ظروف الاستثنائية التي يمر بها الفلسطينيين.

وتظهر أهمية الدراسة العملية كما يلي:

1. توفر الدراسة معلومات تفيد القائمين بأعمال المشاريع الصغيرة في تساهم في زيادة التنمية والحد من البطالة والفقر.
2. وتبرز أهمية الدراسة على الصعيد المحلي اعتماد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم على العمالة المكثفة، التي تميل إلى توزيع الدخل بشكل عادل مقارنة بالمؤسسات الكبيرة، وتؤدي دورا رئيسياً في خلق فرص عمل للحد من الفقر والبطالة، والنساء اللاتي يفتقرن إلى المصادر البديلة للدخل

4.1 أهداف الدراسة:

تهدف إلى التعرف على مستوى انعكاس التنمية للمشاريع الصغيرة لمرأة في تحسين المستوى معيشة الأسر في المنطقة الشمالية الخليل، وتهدف إلى التعرف على الأهداف التالية:

1. مستوى الانعكاس التنموي للمشاريع الصغيرة للنساء في الحد من البطالة في مناطق شمال الخليل

2. مستوى الانعكاس التنموي للمشاريع الصغيرة للنساء على المستوى الاجتماعي في مناطق شمال الخليل
3. مستوى الانعكاس التنموي للمشاريع الصغيرة للنساء على الأنشطة الاقتصادية في مناطق شمال الخليل
4. مستوى المشاكل ومعيقات للمشاريع الصغيرة للنساء في مناطق شمال الخليل
5. معرفة الفروق في المشاريع الصغيرة للنساء وانعكاسها التنموي في تحسين المستوى المعيشي للأسرة في مناطق شمال الخليل التي تعزى المغيرات التالية (العمر، الحالة الاجتماعية، السكن، المستوى التعليمي، سبب إنشاء المشروع، مجال عمل المشروع، طبيعة المشروع، عمر المشروع، وسائل التسويق، عدد العاملين في المشروع.

5.1 محددات الدراسة:

تقتصر الدراسة على ما يلي:

الحدود الزمانية: المشاريع الصغيرة للنساء التي أقيمت سابقة حتى نهاية شهر 10 من العام 2023م.

الحدود المكانية: مناطق شمال الخليل (بيت أولا – نوبا –خاراس– حلحول).

الحدود البشرية: النساء العاملات في المشاريع الصغيرة في مناطق شمال الخليل (بيت أولا – نوبا –خاراس– حلحول)

6.1 مفاهيم الدراسة:

التنمية الاقتصادية: هي تقدم للمجتمع عن طريق استنباط أساليب إنتاجية جديدة أفضل ورفع مستويات الإنتاج من خلال إنماء المهارات والطاقات البشرية وخلق تنظيمات أفضل (فطيمة، 2020).

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها مجموع الأساليب والسياسات والتدابير التنموية التي يتخذها مجتمع معين وهذا النمو مستمر ومتوازن لتلبية الاحتياجات الفردية للمجتمع.

المشاريع الصغيرة: هي مشروعات مستقل يعمل بها ما لا يقل عن 50 عاملاً في حين المشروعات المتناهية الصغير يعمل فيها ما لا يقل عن 10 عمال (منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، 2023).

تعرفها الباحثة إجرائياً على أنها تلك المنشآت التي تعمل بشخص واحد أو عدد قليل من الأشخاص، ويكون عدد عامليها لا يكثر عن 25 عامل، وقد تكون هذه المنشآت صناعية أو زراعية أو تجارية أو حتى خدمات، ويبلغ رأس المال لديها 15 ألف دولار أو أقل.

البطالة: يقول أنتوني جيدنز إن البطالة تعني (أن الفرد يقع خارج نطاق قوة العمل) ويعني العمل هنا العمل مدفوع الأجر. في حين عرفت منظمة العمل الدولية العاطل عن العمل بأنه: ذلك الفرد الذي يكون فوق سن معينة بلا عمل وهو قادر على العمل وراغب فيه ويبحث عنه عند مستوى أجر سائد لكنه لا يجده. وقد تعرف البطالة بمفهومها العام بأنها تعني (وجود جزء من العمال والراغبين في العمل دون عمل، أي بقاؤهم خارج قوة العمل الفاعلة عاطلين عن العمل) (الأسرج، 2014).

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنه وجود فرد في المجتمع قادر على العمل ولم تُمنح له فرصة لإيجاده لأسبابٍ كثيرة، منها قلّة فرص العمل في المجتمع. تعدّ البطالة آفة اجتماعية ومشكلة اجتماعية واقتصادية لها آثار سلبية على الفرد وعلى المجتمع وتعرف منظمة العمل الدولية العاطل كما يلي: كل من هو قادر على العمل وراغب فيه، ويبحث عنه، ويقبله عند مستوى الأجر السائد، ولكن دون جدوى.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا: الإطار النظري

أولا: المشاريع الصغيرة

مقدمة:

من الأهمية بمكان محاولة العثور على نمط جديد لتحقيق تنمية في الدول ككل والنامية منها على وجه الخصوص، نظرا للتفاوت الكبير نسبيا بين المشاريع الصغيرة في الدول المتقدمة مقارنة بالمشاريع الصغيرة في الدول المتأخرة، من حيث راس المال المستثمر والقوى البشرية العاملة في امريكا، لكن الحد الاعلى لرأس المال المستثمر في المشاريع يتجاوز 20 مليون دولار، وجميع المشاريع الصغيرة في الدول النامية يتراوح حجم رأس المال لكل منهما بين 20 ألف دولار ومائة ألف دولار، وهو وضع يعكس طبيعة التطور الاقتصادي عموماً والصناعي خصوصاً في هذه الدول، لكن رغم ذلك فإن المشاريع الصغيرة لها دورها الإيجابي والهام في البلدان النامية، هناك زيادة في الدخل وخاصة أصحاب المشاريع وتشجيع التوظيف الذاتي ونشر المعرفة الى جانب تمييزها بالتجاوب السريع مع المتغيرات مع نسبة قليلة من المخاطرة، وتتجه بعض الدول لتنمية المشروعات الصغيرة من خلال إعداد استراتيجية متكاملة لمحاربة الفقر والبطالة وزيادة الإنتاجية، حيث تشكل المشروعات الصغيرة مجالا حيويا لروح المبادرة واستغلال الموارد الأولية المحلية وإعادة توزيع الدخل(الكاتب، 2022).

مفهوم المشروع الصغير:

وتعرف هيئة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) المشروع الصغير على انه أي مشروع يديره مالكه ويتحمل مسؤولياته الكاملة، ويكون عدد الموظفين بين 10–50 موظف، ويرد تعريف المشروع الصغير في مؤسسة البنك الدولي بأنه أي مشروع يعمل فيه أقل من 10 عمال في المشاريع الصغيرة جدا، والمشاريع التي يعمل فيها 11–49 موظفا هي مشاريع صغيرة.ي والمشروع الذي يعمل فيه 100–50عامل في مشروع متوسط الحجم (الشريف، 2020).

<u>أنواع المشروعات الصناعية الصغيرة:</u>

تنقسم المشروعات الصغيرة إلى أربعة أقسام

1–المشاريع المنزلية: تشمل الصناعات المنزلية، وغالباً ما تكون وسائل الإنتاج بدائية وبسيطة، وتعتمد على العمال المهرة، وأساليب التقليدية، وتنتشر إلى مناطق الريف والحضر، مثل السجاد اليدوي والتطريز إلخ.

2–المشاريع الحرفية: تعرف الصناعية الحرفية بأنها المنشآت التي لا يزيد عدد العاملين فيها على تسعة عمال في بعض الدول مثلاً .

ومن هذا التعريف يلاحظ خروج القطر لدينا عما تعارفت عليه معظم الدول في تعريفها للمشروعات الصغيرة حيث اعتمد قطرنا على معيار الدخل الصافي (الربح) عوضاً عن معايير رأس المال المستغل في هذه المشاريع.

3–المشاريع الصناعية الصغيرة الريفية:

وتشرف هذه المشاريع الصناعية وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل التي تهدف إلى تشجيع استمرار وتطوير إنتاج وصناعة البسط والسجاد اليدوي والحرير الطبيعي وتطويرها في القرى التي تتواجد فيها، بالإضافة إلى الصناعات الريفية الأخرى التي يمارسها سكان الريف لتلبية احتياجات المستهلكين، مثل تربية النحل والماشية ومنتجات الألبان والجبن...إلخ

4-المشاريع الصغيرة الحديثة ذات الطابع الصناعي: تنفذ في منشآت صغيرة الحجم توظف عدداً معيناً من العمال وتعتمد على الآلات والمعدات الحديثة، بالإضافة إلى إنتاج السلع الاستهلاكية، فهي تعمل ببعض المستلزمات والمواد الأولية المصنعة والوسيطة التي تدخل في صناعات التجميع الأكبر، مثل التريكو والمنسوجات وقطع الغيار وغيرها (النمروطي وصيدم، 2012).

اسس تصنيف المشاريع صغيرة أو متوسطة:

ولخص إحدى الدراسات تعريف المنشآت الصغيرة في وجود أكثر من 250 تعريفا، ويرجع ذلك إلى الاختلاف في الاسس التي تعتمدها في تحديد مفهوم هذه المؤسسات: (المري، 2013)

1-1-الاسس النوعية : تستند إلى الخصائص النوعية مثل ان تكون ملكية المشروع متسلطة بيد عدد محدود من الأفراد، ونصيب الفرد في السوق والتنافسية، والحاجة إلى خدمات البنية التحتية متواضعة وتعتمد أيضاً بشكل كبير على الموارد المحلية، ويحتاج إلى مستوى معتدل من الإدارة والتنظيم بسبب الخبرة الصغيرة نسبياً في الإدارة.

1-2- الاسس الكمية : مثل المعايير الفردية كمعايير العمل، ومعايير رأس المال، ومعايير حجم الإنتاج وقيمة المبيعات، ومعايير التكنولوجيا المستخدمة كمعايير العمل ورأس المال معاً

وغيرها، وأخيراً المعايير المركبة بما في ذلك عدة معايير بالتزامن مع معايير عدد العمال وحجم رأس المال.

أهمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في الأراضي الفلسطينية:

تزداد أهمية قطاع المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين حيثُ شكلت ما نسبته (90%) من الناتج المحلي الإجمالي، وقد مر هذا القطاع بعدة مراحل كانت أولها في فترة الستينات من القرن الماضي 1967 وكانت هذه الفترة هي فترة نمو وازدهار لهذه المشاريع بشكل غير رسمي فقد واجهت الكثير من عمليات الرفض من قبل السلطات الإسرائيلية حيثُ كانت ترفض منح التراخيص لتأسيس المؤسسات والمشاريع الإنتاجية والخدمية إلا إذا كانت لا تشكل تهديداً على المنتج الإسرائيلي أو تلك المشاريع التي تخدم اقتصادها. وقد كان عدد المنشآت الصناعية في الضفة الغربية (2363) منشأة في العام 1983 , ثم هبطت لتصبح (2146) منشأة في العام 1993 وهذا دليل على سوء حالة الاستثمار في هذه المنشآت في ذلك الوقت(شاهين وآخرون, 2016).

وبعد إنشاء السلطة الوطنية الفلسطينية تسلمت السلطة الوطنية الفلسطينية إدارة النشاط الاقتصادي وتوقيع الاتفاقيات الاقتصادية المختلفة, وقد شهد الاقتصاد الفلسطيني ازدهاراً نتيجة لإقرار قانون الاستثمار وكذلك بناء المدن الصناعية, ورغم هذا فقد بقي الاقتصاد الفلسطيني تابعاً لسياسات الاحتلال الاسرائيلي حتى تاريخ اعداد هذه الرسالة, ويتأثر بشكل مباشر وغير مباشر بالسياسات الاقتصادية والسياسية الإسرائيلية بالإضافة إلى عدم التحكم الكامل بالموارد والمقدرات الطبيعية والبشرية خاصة في ضل وجود سياسات عنصرية وحواجز وتقسيمات جغرافية (زنديق,2017)

ومن هنا تبرز أهمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة والتي تتناسب مع الظروف الخاصة بالاقتصاد الفلسطيني، والذي يتميز بعدم الثبات، وعدم الاستقرار، وضعف البنية التحتية الأمر الذي يقلل من فرص نجاح المشاريع الكبيرة ويحول دون استمراريتها وانتظام الانتاج نتيجة تكبد المشاريع الكبيرة خسائر فادحة بعكس المشاريع الصغيرة والمتوسطة التي تمتلك المرونة الكافية لاستيعاب هذه الأوضاع المتدهورة (عبد الفتاح، 2012).

وبحسب التقرير الإحصائي السنوي 2021 من واقع السجلات الإدارية الصادر عن الإدارة العامة للسياسات والعلاقات الاقتصادية "دائرة السياسات والإحصاء" في وزارة الاقتصاد الوطني، فإن البيانات من منظور النوع الاجتماعي أوردت أن عدد الإناث المسجلات في السجل التجاري ارتفع بنسبة 119.1% خلال 2021 مقارنة مع عام 2020، حيث تم تسجيل 252 أنثى مقابل 115، وشكلت الإناث ما نسبته 9.6% من إجمالي عدد المسجلين في السجل التجاري خلال عام 2021، وبخصوص الأنشطة الاقتصادية التي تنشط فيها الإناث صاحبات المشاريع والمسجلات في السجل التجاري؛ يلاحظ تركز الإناث في أنشطة صالونات التجميل وبيع مواد التجميل والاكسسوارات وذلك بنسبة 8%، وجاءت أنشطة الخياطة وبيع الملابس بنسبة 6%، ومن ثم أنشطة المطاعم والمطابخ والحلويات بنسبة 6% وأنشطة تجارة المواد الغذائية والتموينية (البقالة، السوبر ماركت) بنسبة 5.2% (مركز الإحصاء الفلسطيني، 2023).

وعلى سبيل المثال، لغاية 90٪ من المشاريع الاقتصادية في الأسواق السعودية 96٪ في مصر 97٪ في الهند 90٪ في الولايات المتحدة 90٪ في أوروبا 71٪ في اليابان وفي الأردن، تمثل98٪من إجمالي المشروعات. كما أنها تعتبر حيوية للنمو الاقتصادي في كل من أمريكا اللاتينية وأوروبا الشرقية وأفريقيا (Singh et al, 2010).

خصائص ومميزات المشروعات الصغيرة والمتوسطة:

إن لهذه الصناعات دور لا يستهان به في الاقتصاد المحلي، وتتضح أهميتها من تطوير الطاقة والإمكانات وتنمية الخبرات والمهارات، لأنها تعتبر من أهم روافد عملية التطوير، على سبيل المثال، شركة بينيتون للملابس التي بدأ صاحبها العمل بآلة خياطة واحدة عند مدخلاً لمبنى الذي كان يعيش فيه، وجمعت الأقمشة من المصنع وكنت أقوم بحياكتها.إن نتائج هذه المشاريع جديدة من حيث أنها تتطور وتتوسع، وتجذب أكبر الاهتمام بالقضايا المتعلقة بنواحي الاقتصاد والإنماء، واكتسبت بعض الخصائص التي تميزها عن الصناعات الأخرى، على الرغم من عدم تطابق الأولويات التي تتمتع بها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (يوسف، 2021):

1. صاحب المرفق هو سلطانه، بحيث تكون سلطة الإدارة بيده ، وفي معظم الحالات يكون عائلياً، لذا فإن هذه السمة ليست ضرورية لهذه المشاريع...

3. يساهم توفر الموارد المحلية على خفض تكاليف الإنتاج، مما يؤدي إلى تخفيض مستوى عامل رأس المال.

4. تعود موازنة نمط الملكية من حيث حجم رأس المال ومدى ملاءمة هذه المشاريع للمالكين إلى انخفاض رأس المال والتكلفة المنخفضة مقارنة بالمشاريع الكبيرة، مما يزيد من الطلب على الأشخاص ذوي المدخرات الأقل في مثل هذه المشاريع..

5. انخفاض القدرة على التطوير الذاتي والتوسع بسبب إهمال جوانب البحث والتطوير وعدم الإيمان بأهميته وضرورته.

6. زيادة مستوى المدخرات والاستثمار كمصدر جيد للمدخرات الخاصة وتعبئة رأس المال.

7. المرونة والقدرة على الانتشار بسبب القدرة على التعايش مع العوامل المختلفة للجزء الذي يؤدي إلى توازن عملية التطوير.

8. بسبب ارتفاع تكلفة هذه العمليات، والصعوبات في عمليات التسويق والتوزيع، وعدم القدرة على دفع هذه التكاليف.

9. إن عدم وجود هيكل إداري، يديره شخص واحد في الإدارة ،مسؤول مالياً وتقنيا.

10. تكلفة خلق فرص العمل أقل مقارنة بتكلفة الصناعات واسعة النطاق (يوسف، 2021).

مما سبق، يلاحظ أن خصائص المؤسسات الصغيرة ومتوسطة الحجم، بما في ذلك بعض الشركات السلبية والإيجابية، ولكن تجدر الإشارة إلى الجوانب السلبية لها ليست مباشرة بقدر ما تربطها التدفق النقدي المباشر لمثل حجم الأرباح أو عوائد الاستثمار، حيث يمكن للشركات الصغيرة أن تستمر لفترة طويلة دون تحقيق ربح، ولكنها تنهار بسرعة عند مواجهة مدفوعات مالية كبيرة لا تقبل التأجيل.

عوامل نجاح المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين.

رغم وجود العديد من الثغرات والمعيقات التي تواجه هذا النوع من المشاريع إلا أن هناك مجموعة من العوامل الداخلية والخارجية التي من الممكن أن تؤدي إلى نجاح هذه المشاريع ومن أهمها (أبو جامع, 2015):

العوامل الداخلية وتمثلت في: ترتبط بالتوجهات العامة لسياسات المشروع ويمكن معالجتها من قبل إدارة المشروع مثل رسم أهداف المشروع بدقة وعناية، وتخطيط أوجه العمل داخل أقسام

المشروع ككل، حفظ سجلات العمل منظمة وواضحة تجنباً لأي تعقيدات قانونية أو إدارية، الرقابة والسلامة بكافة أنوعها المالية والإدارية والمادية على الأفراد، المعدات والجودة...الخ.

العوامل الخارجية تمثلت في: تمتع صاحب المشروع بالمهارة والقدرات الإدارية والريادية اللازمة لمواجهة التحديات التي يواجها المشروع باستخدام الاساليب والطرق الحديثة في تنظيم وادارة المشروع، والتكيف مع متطلبات سوق العمل وجذب العمالة الماهرة والمحافظة عليها بأجر يتناسب مع طبيعة العمل، وسرعة التكيف مع تغيرات السوق، وتحديد شريحة العملاء المطلوب الوصول إليها وقنوات التوزيع المتاحة للمشروع، ومعرفة فئة المنافسين وتحديد استراتيجية المنافسة وطبيعة المنافسة في السوق، ومرونة صاحب المشروع في التعامل مع اقتراحات المتخصصين والعملاء، وخلق فرص حقيقة يمكن استغلالها وملائمتها لحاجات الأفراد.

كما أن ارتباط السياسات المالية والنقدية بالاقتصاد الاسرائيلي فلا يتوفر عملة وطنية فلسطينية ولا يوجد سيادة كاملة على قوانين الضريبة الفلسطينية ، هذا بالاضافة إلى السيطرة الكاملة من قبل الاحتلال الإسرائيلي على المعابر مما يؤدي إلى تعطيل التجار والحركة بين أجزاء الأراضي الفلسطينية.

أما بالنسبة للعوامل الداخلية فلها علاقة بالمشروع نفسه وهي على النحو التالي (الصالح وآخرون، 2021):

1. الملكية : تشكل الملكية سيفاً ذو حدين ، فبالرغم من مركزية اتخاذ أي قرار إلا أنه لا يستطيع هنا صاحب المشروع توفير ما يحتاج إليه من أموال بسهولة مما يقف حائلاً أمام تطور هذه المشاريع أو حتى المساهمة في حل مشاكلها .

2. عمليات الانتاج : وينتج ذلك عن الاعتماد على الاساليب القديمة والآلات المستخدمة فإن ذلك يؤثر على العمليات الانتاجية مما يسبب قلة ظهور المنتج بالشكل اللائق مما يؤثر على مساهمتها في الاقتصاد .

3. بسبب اعتمادها على مهارات ادارية منخفضة فإن ذلك يضعف قدرتها على تحسين أدائها ، بالاضافة إلى عدم وجود لديهم خبرة مناسبة في العمل.

التحديات والمشاكل التي تواجه قطاع المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين:

ذكر منتدى الاعمال الفلسطيني (2014) أن التحديات والمشاكل تمثلت في:

1. **المشاكل الخارجة عن إرادة المشروع:** هناك بعض المشاكل التي يكون مصدرها من خارج المنشأة ولا تستطيع الادارة السيطرة عليها؛ بسبب ارتباطها بالأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تمر بها الدول.

2. **المشاكل ذات العلاقة القانونية والتشريعية:** إن غياب البيئة القانونية والتشريعية لعمل المشروعات الصغيرة والمتوسطة أدى إلى عدم وضوح الرؤية تجاهها وعدم القدرة على وضع خطط مستقبلية لتنميتها.

3. **المشاكل ذات العلاقة بالبنية التحتية:** يمكن ملاحظة انخفاض خدمات البنية التحتية في فلسطين خاصة خدمات المياه والكهرباء والاتصالات والطرق المعبدة؛ نظر لارتفاع تكاليفها.

4. **مشاكل ذات العلاقة بالسوق والتسويق:** تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة مشاكل من حيث الضعف في الخبرة التسويقية للمنتجين الأسواق الخارجية (التصدير) و

5. **مشاكل تتعلق بالإنتاج والإنتاجية:** فلسطين تواجه العديد من المشاكل المتعلقة في الإنتاج، مثل تدني جودة بعض المنتجات الأمر الذي أثر على القدرة التنافسية للمنتجات وأضعفها.

7. **المشاكل المتعلقة بالتمويل:** تعاني المشروعات الصغيرة والمتوسطة من تدني نسب التمويل المقدم لها سواء كان التمويل بغرض توسيع أنشطتها أو لزيادة رأس مالها نصر عبد الكريم

ثانيا: التنمية الاقتصادية:

أصبحت التنمية بأشكالها المختلفة خيار استراتيجي مهم للرفاهية الشعوب والمجتمعات، في حين باتت التنمية المستدامة ضرورة واقعية ملحة لا بديل لها كمعالج ومرافق للتنمية في مراحلها المختلفة. وغاية هذا الفرع المستحدث هو الكفاح لبقاء الإنسانية وديمومة الحياة على كوكب الأرض وتأكيد السيادة على الثروات والموارد الطبيعية، وضمان حقوق الأجيال القادمة، ان لفظة تنمية تعني الحركة او الفعل الذي يؤدي الى النمو، والنمو هو رديف الزيادة والكثرة والتطور. ويتضح الاختلاف بين مفهوم التنمية في اللغة العربية عنه في اللغة الانكليزية. حيث يشتق لفظ التنمية من "نمى" بمعنى الزيادة والانتشار. اما لفظ النمو Growth فيعني الزيادة او (النقص)، فالنمو قد يكون سالبا او موجبا ومنه ينمو نموا، ويبدو ان اتساع معنى التنمية وشمولية الاتجاهات والمفاهيم التي تعالجها لا يلغي أهمية الجانب الاقتصادي ولا يقلل من المساحة الكبيرة التي يحتلها. وهو امر يمكن ان يعزى الى جانبين : الأول يتعلق بسهولة ملاحظة وحساب التغيرات الاقتصادية بشكل ملموس، والجانب الآخر يتعلق بأهمية هذا القطاع بالنسبة لجميع القطاعات الأخرى. فمن النادر ان تتواجد تنمية في قطاع او مرفق بدون وجود أساس اقتصادي رصين، والعكس صحيح ايضا. فالنمو الاقتصادي يرتبط بالتنمية البشرية لان القوة البشرية هي المحرك الأساسي للنمو الاقتصادي. (الزيادي، 2013).

والتنمية الاقتصادية عملية شاملة تؤثر على جميع جوانب الحياة، بما في ذلك الاقتصادية والاجتماعية، وعملية التنمية هي هدف تسعى إليه معظم الدول لأن الدولة تحتاج إلى تحقيق شروط مسبقة مثلا الموارد المالية الكافية لتلبية الاحتياجات التمويلية للاستثمار والإنتاج، كما أن اقتصادات الدول، وخاصة الدول النامية، تواجه مشاكل في تمويل التنمية الاقتصادية. وبما أن

هذه البلدان هي الركائز الأساسية لجميع النمو الاقتصادي، فإنها تسعى إلى إعادة بناء الاقتصاد الوطني وبناء استراتيجيات التنمية، وبالتالي زيادة الدخل القومي (الفرا، 2012).

وان عملية التنمية الاقتصادية في الشكل العام هي نتيجة للتغيرات الهيكلية في الاقتصاد الوطني، والتي، وبعبارة أخرى يتطلب إنشاء أجهزة مرنة ومتطورة ومنتجة، والتي تحتل الصناعة بالضرورة مكان في الاقتصاد. من هنا اعتبرت عملية التنمية الاقتصادية تمثل مفهوم ومضمون التصنيع، بمعنى ان التنمية تتمثل بتغييرات هيكلية تضمن ازدياد الحصة النسبية للصناعات في منتجات البلد وانخفاض الحصة النسبية للإنتاج الأولي، بناء على التقدم التكنولوجي مع التحول الاجتماعي إلى صناعات تساهم في زيادة قدرة المجتمع بالمشاركة بعملية الإنتاج بطريقة مكتفية ذاتياً ومستدامة(العادلي، 2013).

برز مصطلح التنمية الاقتصادية في العام (1949) كاسهام في محاولة التغلب على الرجعية الاقتصادية الذي عانت العديد من الدول منه ، ثم أصبح الاهتمام فيه بارزا جدا في مطلع الالفية الثالثة واستمر لسنوات عدة مترابطا بالنمو الاقتصادي.(العبيدي، 2013)

وبما أن الموارد البشرية أحد أهم الأسس الرئيسية في عملية التطوير الاقتصادي لأي بلد، فإن السلطات تحرص على تطوير هذا العنصر، فالعنصر البشري هو أثمن مورد للدولة، من أهم عنصر من عناصر التنمية الإدارية، وهو مطلوب لمواكبة التطور وذلك من خلال إعداد المديرين التنفيذيين المؤهلين والمدربين. بسبب التطور السريع لأساليب العمل وزيادة الحجم على مستوى جميع هيئات الدولة، بالإضافة إلى إدخال أساليب العمل الحديثة، كانت هناك حاجة ملحة للتطوير الوظيفي للمكونات الإلكترونية. (الفليت، 2011).

تعريف التنمية الاقتصادية

التنمية هي جزء لا يتجزأ من الاستقرار والتنمية البشرية والاجتماعية، وهي عملية تنمية مستمرة شاملة أو جزئية تتخذ أشكالا مختلفة تهدف إلى الارتقاء بحالة الإنسان إلى السعادة والاستقرار والتنمية، اعتماداً على الاحتياجات والإمكانيات الاقتصادية (أبو النصر ومحمد، 2017).

وتعرف التنمية بالعمليات التي تبناها مجتمع معين، وتؤدي إلى التأثير بالنُّمو الاقتصادي على أساس قواها الخاصة لزيادة العدالة والمساواة الاجتماعية، بما يضمن استمرار هذا النمو وتوازنه لتلبية احتياجات أفراد المجتمع (السر، 2017)

والتنمية الاقتصادية هي محاولة زيادة متوسط نصيب الفرد البشرية وخلق تنظيمات أفضل "من إجمال الناتج القومي خلال فترة زمنية محددة باستخدام الموارد المتاحة لزيادة متوسط إنتاجية الفرد وزيادة الإنتاج خلال تلك الفترة (حجيلة ورفيقة، 2015).

تعرف التنمية الاقتصادية بأنها: تقدم للمجتمع عن طريق استنباط أساليب إنتاجية جديدة أفضل ورفع مستويات الإنتاج، من خلال إنماء المهارات والطاقات، وهي العملية تعمل على خلق تنظيمات أفضل "من إجمال الناتج القومي خلال فترة زمنية محددة وذلك باستخدام الموارد المتاحة لزيادة متوسط إنتاجية الفرد وزيادة الإنتاج خلال تلك الفترة (حجيلة ورفيقة، 2015).

ويعرفها الفرا (2012) بأنها عملية منظمة ومخطط لها مسبقا تشمل تغييرات في كافة جوانب الحياة, فبالإضافة إلى تحقيق النمو الاقتصادي وتوزيع ثماره توزيعاً عادلا, تضمن إحداث تغييرات جذرية في الهياكل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وفي مواقف وتحسين النوع البشري من أجل توفير الحياة الإنسانية المادية والروحية الكريمة للفرد والمجتمع.

ويعرفها قنام (2020) بأنها عملية توفير الخدمات الإنتاجية والاجتماعية، وحماية الموارد المتجددة من التلوث والحفاظ على الموارد غير المتجددة من النضوب، فإن هذه الزيادة أكبر من معدل النمو السكاني..

وتعرف بانها عملية تحدث بفعل قصدي يتم فيه تدخل الدولة في النشاط الاقتصادي باستخدام أساليب التخطيط التي تتلاءم وفلسفة الاقتصاد لكل دولة بما يتلاءم وحجم ومستوى تطور اقتصادها والتي تستهدف تغيير هيكلي شامل يفضي إلى استخدام الموارد المتاحة بشكل أمثل وكامل (العادلي، 2013).

عناصر التنمية الاقتصادية:

رأس المال: مجموع السلع الموجودة في وقت معين في اقتصاد محدد، يساعد على تحقيق التقدم التكنولوجي من ناحية وتوسيع الإنتاج من خلال الاستثمارات المختلفة من ناحية أخرى. والقصد هنا وسائل الإنتاج المناسبة كماً ونوعاً ولاستفادة منها، و أن رأس المال يعتمد على مستوى المدخرات، وهذه المدخرات الفرق بين الدخل والإنفاق، تعاني المدن الفقيرة من نقص في رأس المال لأنها تنفق معظم دخلهم على الاستهلاك.

الموارد الطبيعية: هذا العنصر هو مساعد، بعض الدول التي لا تملك موارد طبيعية بل قوة اقتصادية مثل اليابان، ومعظم الدول العربية لديها كمية هائلة من الموارد الطبيعية.

الإدارة والتنظيم: يجب أن تتماشى المنظمة مع ما يتوافق مع عادات وتقاليد ومعايير ومعتقدات المجتمع.

التكنولوجيا: أي أن معرفة كيفية تحويل المواد الخام إلى سلع وخدمات تظهر دور التكنولوجيا أكثر من اختراع أنواع جديدة من السلع أو تطوير السلع الموجودة (فايزة ورشيد، 2015).

أهداف التنمية الاقتصادية

نظرا للتباين الكبير في الظروف الاقتصادية وما يتبعها من ظروف سياسية واجتماعية وثقافية لكل بلد ، فإنه قد يكون من الصعب في مجال دراسة أهداف التنمية الاقتصادية أن نحدد وبشكل معياري أهدافاً للتنمية الاقتصادية يمكن تعميمها علي جميع بلدان العالم .

والتنمية الاقتصادية لها ثلاث أهداف أساسية لخصها معلم (2017):

أ. **توفير الاحتياجات الرئيسية:**

من أجل استمرار الحياة، يحتاج الفرد إلى الاحتياجات الاساسية تتمثل في شكل الغذاء والسكن والصحة، والتنمية الاقتصادية شرط ضروري لتحسين نوعية الحياة.

ب. **رفع مستوى المعيشة:**

ويتحقق ذلك من خلال زيادة دخل الأفراد، وتوفير فرص العمل، وتعزيز القيم الإنسانية والثقافية في المجتمع.

ج. توفير عنصر الحرية:

الحرية تعنى السماح للأفراد بتحديد تقرير مصيرهم والاعتماد مع تحقيق التنمية المستدامة، تزداد الحرية الفردية، وتزداد قدرة الدولة على تحديد نفسها.

يتمثل هدف التنمية الاقتصادية المحلية في تعزيز القدرات الاقتصادية لمنطقة محلية من أجل تحسين مستقبلها الاقتصادي ومستوى المعيشة ككل. فهي عبارة عن عملية يقوم خلالها الشركاء من القطاع الحكومي وقطاع الأعمال بالإضافة إلى القطاع غير الحكومي بالعمل بشكل جماعي من أجل توفير ظروف أفضل نمو اقتصادي وخلق الفرص للعمل (الفرا، 2012).

نماذج تخطيط التنمية الاقتصادية:

النموذج يهدف إلى معرفة التناسب للمتغيرات ومعاملات الارتباط في الآلية الاقتصادية وتأثير اختلاف التناسب في عوامل الإنتاج سلبيا وإيجابيا على الاقتصاد الوطني بشكل عام (الضمور، 2018).

1- نموذج فيلدمان – مها لانوبيس (Fedman – Mahalanobis) وهدفه زيادة الدخل والاستهلاك والعمالة عن طريق زيادة الطاقة الإنتاجية لقطاع وسائل الإنتاج.

2- نموذج هارود – دومار: (Domar – Harodd) ويحدد النمو على أساس المقدرة على الادخار وليس على أساس توزيع الاستثمارات بين القطاعات وأهمية هذا التوزيع على زيادة الدخل المستثمر، كما يؤكدان على أنه لا يمكن الاستمرار في الادخار إلا في اقتصاد قادر على إنتاج السلع الإنتاجية، كما في النموذج الأول.

مراحل رستو للنمو الاقتصادي: تقوم فكرة النمو الاقتصادي على أساس أن الاقتصاد القومي ينتقل من مرحلة إلى أخرى حتى يصل إلى أعلى درجات النمو الاقتصادي وتتلخص هذه المراحل فيما يلي:(الفليت، 2011)

- مرحلة المجتمع التقليدي

- مرحلة التهيؤ للانطلاق

- مرحلة البداية

- مراحل النضج

- مرحلة الاستهلاك الشامل

مراحل التنمية الاقتصادية:

إن من أهم مراحل التنميـة الاقتصادية هو ((التخطيط)) لذا سنقوم بشرح بعض النظريات الخاصة بمتطلبات التنمية خاصة في البلدان العربية.

عمليـة التخطيـط:

هناك الكثير من أساليب التخطيط لعملية التنمية وهناك مشتركات كثيرة في عملية التخطيط في البلدان الناميـة، إلا أننا وجدنا أن Tony Kiuick قد وضع النقاط التي يتميز بها التخطيط (حرب، 2010):

1- يبدأ التخطيط من الاتجاهات والأهداف السياسية الحكومية ومحاولة تعريف التخطيط للأهداف السياسية وخاصة عندما تكون مرتبطة ارتباطاً عضوياً بالتنمية المستقبلية الاقتصادية.

2- تضع خطة التنمية استراتيجية يمكن عن طريقها إنجاز هذه الأهداف التي يتم ترجمتها في شكل مجموعة من الأهداف المحددة.

3- تحاول الخطة تقديم مجموعة من المبادئ والسياسات ذات الاتساق الداخلي ومنسقة مركزياً ويتم اختيار هذه المبادئ والسياسات كوسائل مثلى لتنفيذ الستراتيجية وتحقيق الأهداف وتكون هناك نية لاستخدامها كإطار يتم الاسترشاد به بشأن القرارات اليومية.

4- تشمل الخطة على الاقتصاد بأكمله ومعنى الشمول هنا يتناقض مع مفهوم تخطيط القطاع العام أو أجزاء أخرى فقط من الاقتصاد القومي.

5- لضمان الأمثلية والاتساق تستخدم الخطة نموذجاً للاقتصاد الكلي بقصد دعم الإسقاطات التي تتعلق بالأداء المستقبلي لاقتصاد الدولة.

6- في المعتاد، تغطي خطة التنمية مدة زمنية محددة ولتكن خمس سنوات مثلاً، ويتم التعبير المادي عنها في شكل وثيقة كخطة متوسطة الأجل ويمكن استخدام مدى زمني أطول من خلال إضافة خطط سنوية تكميلية

أما مراحل التخطيط كما يراها توني كويك فهي (قنام، 2020):

• نماذج النمو الإجمالي، وتتضمن تقديرات اقتصادية كلية للتغييرات المخططة أو المطلوبة في المتغيرات الاقتصادية الرئيسية.

•نماذج المدخلات/ المخرجات، متعددة القطاعات والتي تتحقق من اتساق المتغيرات الخاصة بالإنتاج والموارد والتوظيف والنقد الأجنبي لمجموعة معينة من الأهداف الخاصة بالطلب النهائي وبما يضمن التنسيق بين تدفقات الناتج بين قطاعات الاقتصاد المختلفة.

وأخيراً وربما هو الأكثر أهمية أن تتضمن الخطة مشروعات استثمارية محددة داخل كل قطاع باستخدام أسلوب تقييم المشروعات والتحليل الاجتماعي للتكلفة والعائد، إن مراحل التخطيط

الثلاث (الكلي والقطاعي والمشروع) تشكل الأدوات الفكرية المتاحة أمام سلطات التخطيط (عبد الفتاح، 2012).

أهمية التنمية الاقتصادية:

من خلال ما تقدم نرى أن للتنمية الاقتصادية أهمية كبيرة في حياة الفرد الاجتماعية يمكن أن نلخص منها ما يلي (قنام، 2020):

1- زيادة الدخل الحقيقي وبالتالي تحسين معيشة المواطنين.
2- توفير فرص عمل للمواطنين.
3- توفير السلع والخدمات المطلوبة لإشباع حاجات المواطنين.
4- تحسين المستوى الصحي والتعليمي والثقافي للمجتمع.
5- تقليل الفوارق الاجتماعية والاقتصادية بين طبقات المجتمع.
6- تسديد ديون الدولة.
7- تحقيق الأمن القومي.

الخصائص الاقتصادية المقارنة للقطاعين العام والخاص

ساد الاقتصادات النامية مع مطلع عقد السبعينيات اعتقاداً مفاده ان قيام القطاع العام فيها يشكل تحولاً اشتراكياً من خلال تملكه او تملك الدولة وسائل الإنتاج في الاقتصاد والمجتمع، سواءً كان الاقتصاد مخطط مركزياً ام لا، وسواء شمل التخطيط المركزي القطاعين العام والخاص ام الزم

الأول به فقط، وذلك لاعتبارات عدة منها البنية الهيكلية للدولة ومدى الاعتناء بالمبادئ العامة ونظام القيم المتبع فيها وغير ذلك من التفاعلات الاجتماعية الداخلية.

وبالرغم من مكامن الإدارة التي يتوافر عليها هذا القطاع والدور الريادي الذي يمكن ان يضطلع به في كل مراحل التنمية، إلا انه في الوقت ذاته قد ساده قصور واضح واختلالات مشخصة متباينة من بيئة اقتصادية لأخرى خلال تجارب التنمية في العقود الثلاثة المنتهية وتعالت أصوات المطالبة بتمحيص أداء ودور القطاع الخاص في الوقت ذاته، مما استلزم تشخيصاً لمواطن الضعف في كلا القطاعين. وظهرت دراسات عديدة لباحثين اقتصاديين بارزين تناقش وتحلل اوجه القصور التنموي لهما وكحالة خاصة للاقتصادات العربية ودور القطاعين العام والخاص فيها تمازج الأبعاد المحلية والعربية والدولية وتتناول الاعتبارات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وتتفق معظم الدراسات على خصائص معينة يتسم بها القطاع العام وأخرى يتسم بها القطاع الخاص في النشاط الاقتصادي للبلدان النامية بعامة والعربية منها بخاصة على تباين اتجاهات الفلسفة الاقتصادية التي تؤمن بها كل واحدة منها (الجمل، 2016).

1- ففي مقدمة مواطن الضعف في القطاع العام كثافة البيروقراطية الإدارية وبطؤ نشاطه الاقتصادي في الإنتاج والتوزيع، وهذه المسالة تسجل إيجابياً لصالح شركات القطاع الخاص التي تتحرك بصورة أسرع في الظروف المماثلة رغم ضخامة البعض منها إدارياً ومالياً (شاهين، 2013).

2- ضعف اكتراث وتحسس أصحاب القرار في المؤسسات العامة لطلب المستهلكين في السوق وبالتالي ضآلة استجابتهم في إدخال التعديلات الجوهرية على نوعية المنتج وعلى تنوعه بالقدر والسرعة اللذان يستجيب بهما القطاع الخاص الذي يعمل في ظل أجواء المنافسة وليس الاحتكار

او شبه الاحتكار، وبالتالي تسجيل إيجابيات دوافع التحسين والتنوع وتعديل الأسعار لصالح القطاع الخاص أيضاً. وفي الحقيقة هنا يأتي دور الدولة في تحقيق التوازن بين التنمية الاجتماعية والاقتصادية، فبالنسبة لمجال الاستثمار المطلوب تشجيعه يتم إسناده بالتشريعات اللازمة، وبالنسبة للأرباح الفاحشة –ومن ثم تفاوت توزيع الدخول– يتم تصحيحها بالسياسات المالية والضريبية اللازمة بعيداً عن التدخل في آلية الأسعار والتشوهات التي يمكن ان تنجم عنها، ويتم تصحيح الخلل الاجتماعي إلى جانب آلية العمل التي ترسم مجالات الاستثمار التي يحتاجها الاقتصاد وبما يتلاءم وإمكاناته وتفعيلها صوب الإنتاج الحقيقي والتنافسي (سيعيدي، 2018).

3– ضعف نظام الحوافز المادية لدى الإدارات العليا نزولاً حيث ان الفائض الاقتصادي مآله الى الدولة مالكة رأس المال مما يتولد عنه ضعف التحسس لنتائج عمليات القطاع الخاص من جهة وقصور مستويات الأجور والرواتب من جهة أخرى، بينما لا يعاني نظام الحوافز لدى القطاع الخاص من أي ضعف من هذا القبيل (السر، 2017).

4– ضعف أنشطة الرقابة على الأجهزة الإدارية العليا في مؤسسات القطاع العام واقتصارها على الإنعامات وعلى الأهداف الكمية وقصور الإنتاج، ويهمل جانب ضعف التسويق مثلاً او تزامن التدفقات المالية مع تدفقات الإنتاج، في حين تكون الصورة متكاملة تقريباً لدى شركات القطاع الخاص، مع ربط بين الأجور والإنتاجية قريب جداً من الحدية (الجمل، 2016).

5– خضوع تعيين المدراء وكبار المسؤولين في مؤسسات القطاع العام وتبديلهم لاعتبارات بعيدة عن شروط الكفاءة والأهلية البحتة او تأتي الأخيرة بأهمية ثانية او ثالثة هذا إلى جانب تقييد تلك الإدارات في التحكم بتشغيل العمالة والعنصر البشري على رأي المبدأ القائل بالشخص المطلوب

في المكان المناسب من وجهة نظر القيمة النوعية المضافة، ألا وهي أهم ضروب الكفاءة. وهذا ما لا تعرفه الإدارة الخاصة فضلاً عن تجاوزها الكثير الكثير من مشكلات التشغيل وهمومها مثل حالات التغيب والتهاون أثناء العمل وهدر الوقت.. كل ذلك بسبب ارتباط الأجور بالإنتاجية الحدية وليس على أساس نظام الراتب المقطوع (حرب، 2010).

6- غالباً ما تمنح الدولة قطاعها العام أسعار صرف خاصة تختلف عما يعتمده القطاع الخاص وهذا يفضي إلى تضخيم زائف للأرباح والوضع المالي للأول وتشوهات نظام الإنتاج الذي تنسحب عليه سياسات التسعير للمنتجات بعيداً عن العرض والطلب وينعكس كل ذلك بارتفاع التكلفة الاقتصادية وسوء تخصيص للموارد وتبديد للإمكانات بعيداً عن التنمية المستدامة إضافة إلى ما تتركه من خلق أسواق سوداء وتشوهات نظام الأسعار، وموازنة ظاهرية منطوية على خلل وخاصة في حال إنتاج سلع مماثلة لما ينتجه القطاع الخاص (شاهين، 2013).

7- وقد يتوسع نشاط القطاع العام لتغطية أنشطة ومجالات يجدر تركها للقطاع الخاص والاكتفاء بالاستثمار بالصناعات الاستراتيجية في المراحل الأولى للتنمية بسبب ضخامة رأس المال اللازم أو طبيعة التقانة المستخدمة أو تعذر إمكانات القطاع الخاص عن الولوج فيها كالأمن والخدمات العامة والاجتماعية. والسؤال الذي يطرح مع انغماس القطاع العام بأنشطة غير ملائمة لطبيعته وأهدافه يتعلق بمعالجة الفارق بالكفاءة، التي يتم تشخيصها مقارنة مع كفاءة القطاع الخاص وفي ظل تكلفة الفرصة البديلة؟ قد لا يمكن الإجابة بسهولة على هذا التساؤل ولكن قد يعثر على إجابة عليه في تساؤل آخر بالمقابل هو هل ان كل شركات القطاع الخاص وكفوءة ومربحة! وهل ان عموم شركات القطاع العام خاسرة وفق هذا المنظار؟ (سيعيدي، 2018).

ان انخفاض الكفاءة كما تؤكد النظرية الاقتصادية راجع دوماً إلى انحسار المنافسة وليس إلى اصل التملك وطبيعة النظام الإنتاجي ذلك ان ضغوط قوانين السوق كفيلة بتصفية الكيانات ضعيفة الأداء في القطاع الخاص بفاعلية اكثر مما في القطاع العام، كما ان تحول المنشأة العامة إلى شركة عامة أو خاصة لا يضمن استمرارية جعلها أو بقائها اكثر كفاءة إذا بقيت متمتعة بأي ميزة تمنحها شيء من الاحتكار . ويكون من الطبيعي ان يؤدي انخفاض الكفاءة المجردة إلى حراجة الصمود والبقاء في السوق والحفاظ على حصتها فيه . فالقطاع الخاص لا تمتد تحت نظامه أيدي خفية، وانما أيدي بشرية من شأنها ان تعمل على تحديد مستوى الأسعار بشكل مقصود إلى حدٍ ما، وبالتالي تحديد أسعار عدد لا حصر له من السلع والخدمات دون الطريقة التي أعطتنا إياها نظريات التوازن العام لباريتو ووالراس وجيوفنز وديستوفسكي وغيرها ولكن ميزة هذه الأيدي ان في قبضتها رأس المال الباحث أبداً عن الربح أينما كان (السر، 2017).

ويمكن إرجاع تدني كفاءة القطاع العام عن الخاص إلى مستوى الشعور بالمسؤولية العامة في إدارة القطاع العام باهتمام اقل مما يريدها به الأفراد أنفسهم لو كانت من ممتلكاتهم وهذا الشعور مستشر في الإقتصادات النامية عند التصرف إزاء الملكية العامة، على الرغم من وجود مدراء عامين ناجحين وعلى مستوى عال من الشعور بالمسؤولية العامة في الإدارة ... وهذه النتيجة مرتبطة بالنقطة الخامسة أعلاه وكلأهما يسهم كثيراً في ما هو مشخص في النقطة أولاً أعلاه، والمسالة لا تقف عند هذا الحد وانما تتعداه إلى كل العاملين وهنا يصبح الدخول في علاقة الإنتاجية بالإدارة وليس بالأجر يسيراً وبشكل مقبول، ورغم ان هذه العلاقة لم تضع لنفسها أية آلية قابلة للتعميم في البيئات المختلفة إلا انه يمكن ملاحظة طبيعتها وإيلافها بشكل واسع سعة القطاع العام نفسه (الجمل، 2016).

وعليه اذا ما وجدت حالة تدنٍ أو غياب في الكفاءة في مؤسسة عامة فما هو الحل ؟ هل يكمن في تغيير شكل الملكية والخصخصة ام في إعادة الإصلاح والتنظيم ؟ ام هناك حلولاً أخرى؟

العلاقة بين المؤسسات الصغيرة وعملية التنمية الاقتصادية

1. خلق فرص عمل جديدة: حيث تمتاز هذه المشاريع بقدرتها على امتصاص جزء عالي من البطالة.

2. دعم الصادرات : تعمل على انتاج العديد من السلع للمجتمع حتى وأنه يمكن تصدير بعضها ، كما تعمل المشاريع على توفير بعض السلع التي قد تحتاجها المشاريع الكبيرة وبذلك توفر العملة الصعبة.

   تشير الاحصائيات الأخيرة عام 2003 للمنظمة الدولية للملكية الفردية أن هذه المؤسسات تساهم بما يزيد عن 70% من الانتاج العالمي للسلع والخدمات.

3. تنمية المبدعين والرياديين بتطوير قطاع التكنولوجيا، فقد لوحظ أنه قد ظهرت العديد من الاختراعات ، وذلك لوجود بيئة تساعد على ذلك الأمر الذي نفتقد إليه في المشاريع الكبيرة.

4. الترابط بين الأعمال التجارية : أي أن المشروع الصغير لا يستطيع العمل بمعزل عن باقي المشاريع، فقد يشتري منها ما يلزمه من مواد أولية لانتاج السلع وتوفير الخدمات ، وكذلك فإن الكثير من الأعمال الكبيرة تعتمد على هذا النوع من المشاريع لتوفير ما يلزمها من مواد لتقوم هي بواجبها وتحقيق أرباحها.

5. تحقيق التوازن الاقليمي، وتعمل معظم هذه المشاريع على القضاء على الفوارق الإقليمية بسبب زيادة حجم الاستثمار وزيادة فرص العمل وتركيز النشاط الاقتصادي في منطقة معينة.

6. تحقيق عائد مادي لأصحابها : بالطبع إذا كان الشخص قادر على ادارة هذا النوع من المشاريع فإنه سيحقق ثروة كبيرة نسبياً.

7. تكوين علاقات وثيقة مع المستهلكين في المجتمع: الشركات الصغيرة، بسبب حاجة المالك للأموال، لديها احتياجات خاصة، مثل الحياكة وإصلاح الأدوات الكهربائية وغيرها.

8. للمشاريع الصغيرة فعاليتها في الاستخدام الأمثل لرأس المال مقارنة بالمشاريع الكبيرة، وزاد العائد على الاستثمار وتكلفة المشروع..

9. تتمتع المؤسسات الصغيرة بالقدرة على التكيف مع المناطق الريفية والنائية، مما يقلل من ظاهرة البطالة والهجرة من هذه الأماكن إلى المدن، مما يؤدي إلى استقرار السكان الأصليين، مما يؤدي إلى تنمية البيئة الريفية وزيادة الطاقة الإنتاجية..

10. المساهمة في دعم المنتجات المحلية: بالقدرة على توفير السلع والخدمات التي يحتاجها المجتمع، سيقضي المشروع على الواردات من الخارج ويقلل من تجارة السلع المستوردة (الشريف، 2020).

عقبات التنمية الاقتصادية المختلفة

العقبات المتعلقة بالنوع الثقافي والاجتماعي

- اساليب الاستغلال الحقيقي التي تتلقاها كل الطبقات الاجتماعية ككل من قبل الدول المتقدمة، والقيم البالية، والأنانية، والبحث عن المصالح الفردية في سبيل الاستهلاك فقط وهو ما تريده الطبقات المستغلة لحاجات الناس الأساسية .
- ظروف معيشية إنسانية حقيقية يعيش فيها غالبية الناس في بلدان غير متطورة، وكذلك انعكاسهم على القدرات ، وكذلك موقفم نحو التنمية ومساهمتهم فيها.
- الفوارق بين طبقات المجتمع، وما يخص عدالة التوزيع ، والمساواة والتفريق على أساس عرقي او ديني او مذهبي. (درويش، 2015)

العقبات الاقتصادية

أولاً– دائرة الفقر المفرغة : قلة الدخل في دول العالم الثالث هو احد الاسباب الرئيسية لانخفاض معدلات الادخار، وما ينتج عنه انخفاض معدلات الاستثمار، وما ينتج عنه اضطرابات معدل النمو في الناتج الإجمالي المحلي، خاصة ان كان يتزامن بالنمو السكاني المتزايد، ويؤثر سلبا على الدخل الشخصي ويؤدي إلى انخفاض المدخرات الشخصية، بالاعتماد على الأموال الخارجية كعامل في الاستثمار المتزايد التي لا تستطيع الادخار المحلي، أو إصلاح أداء الاقتصاد المحلي بعمق، أو غيرها من السبل التي من شأنها أن

تحاول ادراج طبقة ذوي الدخل المحدود المساهمة في عملية الإنتاج .

ثانيا– حجم السوق الضيق: من حيث تحديد استراتيجيات التصنيع التي تعتبر أساسية للتنمية، البلدان التي تعاني في شكل نقص في السلع والخدمات الضرورية، إذا كانت التنمية تكتسب دعما نظريا لها (كبداني، 2013).

العقبات التي تفرضها الظروف الدولية

أولاً: التبعية السياسية

هذا شيء تعاني منه معظم دول أمريكا الجنوبية وآسيا وأفريقيا على الرغم من حصول الاستقلال السياسي لها، ولأن معظم الأنظمة القانونية مستمدة من نظام المستعمرين، فقد تكون في بعض الأحيان عرضة للتهديدات الخارجية إذا لم يتبع المستعمرون نفس المسار. وهذا يعوق التحول السريع إلى بناء قاعدة صناعية محلية مستقلة، وبناء التكنولوجيات المحلية، وتأثير العلاقات غير الرسمية (العادات والتقاليد والعادات والعلاقات القبلية التقليدية) على النظام السياسي، وبالتالي على عملية صنع القرار السياسي لتنمية للمجتمع.

ثانياً: عدم الاستقرار الأمني

عملية التنمية هي خلق بيئة اقتصادية مناسبة لا تحدث بدون وضع سياسي فعال يوفر الاستقرار الأمني لجذب المستثمرين. (ضيف، 2018).

النظريات المعاصرة للتنمية الاقتصادية:

1-نظرية المراحلة الخطيــة:

أظهر المؤرخ الاقتصادي الأمريكي Walt W. Rostow أن الانتقال من التخلف إلى التنمية يمكن وصفه في شكل سلسلة من المراحل التي يجب على جميع البلدان اجتيازها، خاصة بعد الحرب الباردة التي استمرت من عام1950إلى عام1960، والتي كان لها تأثير واضح كبير على مرحلة نمو التنمية. هذه المراحل هي نظرية النمو الاقتصادي ككل، وليست المرحلة الوصفية أو التاريخية لوراثة عملية التنمية في المجتمع الحديث. ويجب على البلدان غير

المتطورة التي لا تزال في المراحل الاجتماعية التقليدية أو المراحل المتاحة من الظروف (قنام، 2020).

2-نظرية نماذج التغييرات الهيكلـــي:

تفترض النظرية أن الإنتاجية الحدية لمكون العمل تساوي الصفر، ويشارك جميع المزارعين بالتساوي في الإنتاج، وزيادة رأس المال نتيجة لإعادة استثمار المستثمرين للأرباح، والتي تعتبر إلى حد ما مفيدة. سحب العمالة الفائضة إلى القطاع الصناعي المتحضر إلى الحد الذي يلبي الحاجة الأولية إلى خلق قوة عاملة متعلمة ومدربة من الإنتاج الصناعي، من أجل تحقيق التوازن الاجتماعي والاقتصادي في نفس الوقت والحفاظ على النمو المستمر للهياكل القطاعية، بالتوازي وبعيدا عن التصريفات الأخرى التي قد تكون ناجمة عن سحب الانتظام. وكذلك للأجور الحضرية، فإنهم غالبا ما يكونون على من العمال الريفيين، باستثناء أولئك الذين يتقاسمون الأرباح مع المزارعين، سواء كان من الممكن افتراض أنهم يستطيعون الاستثمار في البنوك لأنها توفر فرصة آمنة مثالية للمستثمرين، سواء كانوا محليين أو خارجيين. يذهب معظم هم إلى المدخرات، والجزء الآخر للاستهلاك، والجزء الأخير للخدمات والاستثمار التجاري، على الرغم من أنهم غالبا لا يستثمرون أرباحهم في التنمية الزراعية. ضعف تطور الأمية الثقافية (قنام، 2020).

3- نظرية ثورة التبعيــة الدوليّــة:

تستند هذه النظرية في المقام الأول إلى حقيقة أن دول العالم الثالث ليست محاصرة فقط العقبات المؤسسية على المستوى السياسي والاقتصادي المحلي والدولي، ولكنها غارقة أيضا في تبعية وهيمنة الدول الغنية. تصف الأفكار الماركسية حول التنمية الاقتصادية استمرارية العالم

الثالث بأنه انعكاس تاريخي لنظام رأسمالي وليغير عادل على العلاقة بين البلدان الفقيرة والغنية. (قنام، 2020).

من بين التبعية الدولية هناك ثلاثة تيارات فكرية، وهي (معلم، 2017):

أ – **نموذج التبعية الاستعمارية الجديدة:** أن وجود واستمرارية العالم الثالث غير المتطور، عندما أصبح النضال الثوري وإعادة بناء النظام الرأسمالي العالمي ضروريين لتحرير النظام الرأسمالي العالمي.

ب – **نموذج المثال الكاذب:** يعتمد على نصيحة خاطئة وغير مناسبة مقدمة للعالم الثالث. يقدم هؤلاء الخبراء مفاهيم غير صالحة، ونموذج الاقتصاد القياسي لا يتوافق مع واقع البلاد. غالبا ما تفتقر النماذج المعروضة إلى العوامل المؤسساتية للهيكل الاجتماعي التقليدي، وبالتالي لا تجد نماذجها حلولا فعالة لدول العالم الثالث.

ج – **فرضية الثنائية التنموية:** وتبين بوضوح فكرة ازدواجية المجتمع في البلدان الغنية والفقيرة على السواء، وتتركز الثروة في البلدان الفقيرة في أيدي قلة من الناس في منطقة واسعة من الفقر. مما يدل على أن هنا كفرق متزايدا باستمرار بين البلدان الغنية والفقيرة، ومفهوم الثنائية يحتوي على أربع عناصر أساسية. (معلم، 2017):

- توافر مجموعة متباينة من الشروط في آن واحد وفي مكان واحد (الفئات الحديثة والتقليدية والحضرية والريفية والفقيرة والغنية).
- اتساع نطاق هذا التعايش وتوصيفه مستمر وليس مرحليا (ليس من السهل إزالة الأسباب الهيكلية والقضاء عليها).

- لم تتقارب الازدواجية، بل على العكس، زادت بشكل كبير، كما هو الحال في إنتاجية العمال في البلدان المتقدمة والمتخلفة، والتي تتوسع من سنة إلى أخرى.
- تكمن أهم ميزة للثنائي في حقيقة أن القطاع المتخلف لا يتأثر بالطفرة أو الانتعاش الموجود في القطاع المتقدم، وعلى العكس من ذلك، لا يتقلص، بل يزيد الفجوة.

4- نظرية الثورة النيوكلاسيكية المعاكسة

ركزت دراسة هذه النظرية على جانب العرض وسياسات الاقتصاد الكلي المتعلقة بنظرية التوقعات العقلانية وعمليات الخصخصة، لكنها على مستوى الدول النامية تأخذ شكل تحرير السوق واعتماد طريقة التخطيط المركزي على المستوى الوطني (معلم، 2017).

5- نظريــة النمـو الحديثـة:

المبدأ الأساسي الذي يقود النظرية هو شرح كل من الفرق في معدلات النمو بين البلدان ومعدلات النمو المرتفعة الملحوظة. وهكذا تؤكد على أهمية الادخار والاستثمار في رأس المال البشري لتحقيق نمو سريع، وأصبحت وازن معدلات النمو بين الاقتصادات المغلقة ذا أهمية متزايدة. (معلم، 2017).

ثانياً: الدراسات السابقة:

دراسات تتعلق بالمشاريع الصغيرة

الغرض من الدراسة (الضمور، 2018) هو دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المستدامة في الأردن في ضوء وجودها كمتغير تغيرت فيه الحوكمة وقد تكونت عينة الدراسة من (245) من العاملين، وقد توصلت الدراسة إلى أن تحقيق التنمية المستدامة يكون من خلال آليات دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم (الدعم الإداري، والدعم المالي، والمساعدة التقنية) أثر كبير من حيث التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. تؤثر إدارة المنظمات الداعمة على تحسين تأثير آليات دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المستدامة من حيث أبعادها (الدعم الإداري، الدعم المالي، المساعدة التقنية).

وتهدف دراسة القاضي (2017) البحث إلى التعرف على الريادية الصغيرة الممولة من قبل البنك الإسلامي والوكالة السويدية للتنمية من حيث أسباب تعثرها ومقترحات حلها، والتي نفذت في محافظة الخليل وبيت لحم خلال الفترة الممتدة من 2013– 2016، واستخدم الباحث المنهج الوصفي يشقيه الكمي والكيفي من خلال رصد وتحليل واقع مشكلة الدراسة مستخدماً الاستبانة والمقابلة والملاحظة، تكون مجتمع الدراسة من 250 مستفيداً من برنامج التمكين الاقتصادي، وأخذت عينة عشوائية بسيطة بلغ حجمها (80) مستفيد ومستفيدة، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من المعوقات منها الإدارية والتي تحول دون تقديم المشاريع الريادية الصغيرة وجاء في مقدمتها التخطيط لفكرة المشروع منذ البداية، والافتقار للمهارات الإدارية المتعلقة بإدارة المشروع الصغير، وضعف المهارات التسويقية وإهمال الترويج لدى المستفيدين، وسوء اختيار مكان وموقع تنفيذ فكرة المشروع، وسوء الإدارة المالية وخاصة غياب وجود ذمة مالية خاصة بالمشروع حيث تُستغل عائداته لأمور شخصية.

أجرى (النسور، 2015) دراسة تهدف إلى تحديد دور المشاريع الصغيرة في التنمية المجتمعية في محافظات الأردنية ورصد الاختلافات في استجابات المستجيبين للمشاريع الصغيرة في التنمية المجتمعية. وفق المتغير الدراسة، تألفت عينة الدراسة من (150) موظفا، واتبع الباحثون منهجا تحليليا وصفياW، وقد توصلت الدراسة إلى:

1. تبين أن الجانب الاجتماعي لدور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تنمية المجتمعات المحلية في محافظة برشلونة الأردنية هو الأكثر دراية، بينما كان الجانب الاقتصادي هو الأقل دراية..
2. وجود فروق لدور المشاريع الصغيرة في تنمية المجتمع المحلي في محافظة البلقاء في الأردن، تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي.

وتوصلت دراسة (Mohammed,Nzelibe, 2014) إلى فهم العلاقة بين المهارات الإدارية لأصحاب المشاريع وربحية الشركات الصغيرة والمتوسطة في قطاع الخدمات في نيجيريا.

تم استخدام الاستبيان كأداة أساسية لتحقيق أهداف الدراسة، حيث تم اختيار عينة طبقية عشوائية من 471 مالكا أو موظفا في الشركات الصغيرة للوصول إلى نتائج الدراسة، والتي من أهمها:

1. هناك علاقة إيجابية بين المهارات بين نجاح الأعمال وربحية الأعمال الصغيرة، وكذلك بين مهارات تنظيم المشاريع ونجاح الشركات الصغيرة. وتؤثر العوامل الداخلية والخارجية للمؤسسة بشكل مباشر على نجاح أو فشل الشركة كالضعف البنية التحتية، والضرائب المرتفعة، وضعف الدعم الحكومي، والقدرة التسويقية، ونقص التدريب وصعوبة التمويل.

ودراسة(Chowdhury, 2013) كيف تؤثر العوامل الديموغرافية (التعليم والعمر والخبرة، والعوامل البيئية) التسويق والتكنولوجيا ورأس المال والبنية التحتية والحكومة وسياسة نجاح رواد الأعمال الصغار في بنغلاديش

في هذه الدراسة، اختار الباحثون عينة من 95 شركة من مختلف القطاعات واستخدموا برنامج التحليل الاستبيان لمساعدتهم على تحقيق الهدف المنشود.

ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة ما يلي:

1. تساهم ريادة الأعمال في نمو الأعمال وخلق فرص العمل والتنمية الدولة.
2. واحدة من أهم العقبات التي يواجهها رواد الأعمال هي مشكلة التسويق وعدم الحصول عليها إضافة إلى نقص التمويل ونقص البنية التحتية الجيدة وضعف التطور التكنولوجي.
3. كانت مصادر تمويل الشركات الصغيرة من القروض العائلية والمدخرات

بطاقة شخصية أو قرضاً وائتمان.

وأجرى (Sanchez,2012) دراسة تهدف إلى معرفة تأثير الكفاءات الريادية على أداء الشركات الصغيرة من خلال بناء نموذج سببي باستخدام بيانات تم الحصول عليها من رواد أعمال اسبانيين، حيث تم في هذا النموذج توضيح تأثير كفاءات الرواد على أداء الشركات الصغيرة، والمدى التنافسي والقدرات التنظيمية بشكل مباشر أو غير مباشر، ولاقت معظم الفرضيات قبولاً حسب ما أوردت عمليات التحليل، حيث أشارت النتائج أن الكفاءات الريادية تلعب دوراً مؤثراً في القدرات التنظيمية يؤثر إيجابياً على أداء الشركة وهي متغير وسيط في العلاقة بين الكفاءة الريادية وأداء الشركة، وبالرغم من أن المدى التنافسي لا يرتبط من حيث

الأهمية بنمو العمل، إلا انه يعد مؤشراً قوياً للتنبؤ بأبعاد الأداء الأخرى مثل الكفاءة والأداء النسبي ذات العلاقة، بينما تعد الكفاءة التنظيمية مؤشراً قوياً للتنبؤ بالمدى التنافسي، وقدم البحث في نهايته الآثار المترتبة على بعض التوجيهات البحثية المستقبلية التي يمكن دراستها.

أجريت دراسة الفليت (2011) الدراسة تناولت مجال العمل المحلية والإقليمية والدولية والمؤسسات التي تدعم المشاريع الصغيرة في قطاع غزة، وكذلك سوق المواد الخام ومستلزمات الإنتاج من المشروع، دور المشروعات الصغيرة والتنمية الاقتصادية على أساس دور مهم في توفير فرص العمل لجميع الفئات الاجتماعية وخاصة رجال الأعمال وتوليد الدخل دور المنظمات غير الحكومية في عملية التنمية والتطوير، وتتناول هذه الدراسة مع اختيار نموذج التنمية وتطوير العديد من المشاريع الصغيرة في قطاع غزة العديد من العقبات والمشاكل التي تواجه المشروعات الصغيرة في مجال البحوث الباحث ونجاء مع مجموعة من بين أهم النتائج: ضعف البنية التحتية من ونقص المهارات وتدريب القوى العاملة، وعدم وجود نظام موحد ينظم آلية العمل في قطاع إنتاج, قرض السياسة، الضريبية والحوافز السياسة، وكذلك سياسة إعادة التأهيل والتوسع في مفهوم وآلية العمل متعددة الحكومات والوكالات العاملة في هذا المجال دون تنسيق أو توحيد الخدمات.

ودراسة (محمد وعبد الكريم,2011) هدفت الى تشخيص واقع ريادة الأعمال الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد الفلسطيني من خلال تشخيص أبرز المعوقات الماثلة أمامها, باعتبارها نواة العمل الريادي في الاقتصاد الفلسطيني, ووضع المقترحات الهادفة والممكنة لتذليل هذه المعوقات.

استخدم الباحثان في هذه الدراسة منهجية التحليل الوصفي باعتماد البيانات الرسمية الصادرة من الجهاز الإحصاء الفلسطيني, وسلطة النقد الفلسطينية, وملفات الدوائر المختصة في وزارة الاقتصاد الوطني الفلسطيني وكذلك من خلال الإطلاع على العديد من الدراسات التي قام بها باحثون فلسطينيون في موضوع الريادة في فلسطين.

وخلصت الدراسة الى أن هناك العديد من المعوقات هي:

1. محدودية رأس المال المستثمر وارتفاع التكاليف الإنتاجية وصعوبة الحصول على القروض الميسرة لتمويل المشاريع.
2. الاعتماد على الخبرات العائلية الموروثة واستخدام الايدي العاملة غير مدربة.
3. تعرض المنتجات الفلسطينية إلى منافسة شديدة من المنتجات الاسرائيلية.
4. غياب الخطط الاقتصادية الواضحة في الأراضي الفلسطينية مما يعيق وجود رؤية واضحة لمستقبل المشاريع.
5. النقص في بعض مستلزمات الإنتاج وارتفاع اسعارها.

وهدفت دراسة Singh, Gang, S. & Deshmuck, S. (2010)، إلى تحليل التحديات التي تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة في كل من الهند والصين بعد العولمة من خلال دراسة وضع هذه المشروعات وسياسات واستراتيجيات الحكومات لتطوير التنافسية. وتوصلت الدراسة إلى أن كل من الهند والصين قد قامت بتطوير عدة برامج تشجيعية بهذا الخصوص، ولكن أوصت الدراسة إلى ضرورة العمل على تطوير المهارات الإدارية وعلاقتها بخفض التكاليف مع العمل على تحسين النوعية والتي ترتبط بشكل قوي بتحسين التنافسية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تمحورت الدراسات السابقة حول المشاريع الصغيرة للنساء وانعكاسها التنموي، حيث أكدت معظم الدراسات السابقة على أن المشاريع الصغيرة تعمل على رفع مستوى المعيشي لدى الأسر بشكل العام كما أنها تعمل على رفع مستوى التنمية الاقتصادية والحد من مستوى البطالة.

وقد تميزت الدراسة عن الدراسات السابقة أنها طبقت في المناطق الفلسطينية وخاصة في بعض القرى الفلسطينية التي تكون فيها المشاريع النسوية قليلة، وأن العديد من المشاريع النسوية في تلك المنطقة أقيمت ولم تستمر على حد علم الباحثة.

كما تم الاستفادة من الدراسات السابقة في بناء أدوات الدراسة، وكذلك في اختيار المتغيرات المنهج الملائم لهذه الدراسة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تمحور الفصل الثالث في هذه الدراسة الإجراءات التي تم اتباعها من خلال مراحل هذه الدراسة والخطوات التي مرت بها، فقد كان هذا الفصل يصف مجتمع وعينة الدراسة، تصف طريقة جمع البيانات الأداة التي يتم من خلالها التحقق من جميع البيانات وصدقها وثباتها، وتقوم بمعالجة إحصائية للبيانات من أجل التوصل إلى النتائج.

1.3 منهج الدراسة:

تم استخدام في هذه لدراسة المنهج الوصفي لقياس المشاريع الصغيرة للنساء وانعكاسها التنموي في تحسين المستوى المعيشي للأسرة، وذلك لتكييف المنهج مع طبيعة البحث وتحقق أهدافها.

2.3 مجتمع الدراسة:

تكوّن المجتمع من أصحاب المشاريع الصغيرة النسوية في مناطق شمال الخليل (بيت أولا – نوبا –خاراس– حلحول)، والبالغ عددهم (155) مشروع نسوي وفقاً لإحصائيات نقابات العاملين وغرفة تجارة شمال الخليل.

3.3 عينة الدراسة:

وزعت الاستبانة بالطريقة العشوائية وتم استهداف أصحاب المشاريع النسوية الصغيرة في مناطق شمال الخليل (بيت أولا – نوبا –خاراس– حلحول) واستجاب (104) من أفراد مجتمع الدراسة بتعبئة الاستبانة بحيث يكون عدد الاستبانات المستردة (104) استبانة صالحة للتحليل ما نسبته (67.0%) من مجتمع الدراسة.

4.3 الخصائص الديمغرافية للعينة

جدول رقم (1.3): خصائص المبحوثين

المتغيرات	البدائل	العدد	النسبة المئوية
العمر	20–29 سنة	52	50.0
	30–39 سنة	40	38.5
	40–49 سنة	12	11.5
	50 سنة فما فوق	0	0.0
الحالة الاجتماعية	عزباء	28	26.9
	متزوجة	48	46.2
	أرملة	12	11.5
	مطلقة	16	15.4
السكن	خاراس	29	27.9
	نوبا	20	19.2
	بيت أولا	20	19.2
	حلحول	35	33.7

المستوى التعليمي	مهني	8	7.7
	ثانوية عامة فأقل	20	19.2
	دبلوم	28	26.9
	بكالوريوس فأعلى	48	46.2
سبب إنشاء المشروع	تحقيق ذاتي وطموحاتي	57	55.0
	لم أجد عملاً آخر	8	7.7
	لم يناسبني عملي السابق	4	3.8
	لتحسين دخل أسرتي	12	11.5
	يناسب حياتي الأسرية ومسؤولياتي العائلية	15	14.4
	تعبير هذه المهنة إرث عائلتي	4	3.8
	غير ذلك	4	3.8
مجال عمل المشروع	انتاجي	24	23.1
	صناعي	12	11.5
	حرفي	36	34.6
	خدماتي	16	15.4
	غير ذلك	16	15.4
طبيعة المشروع	تطريز	4	3.8
	خياطة	8	7.7
	الورد الصناعي	4	3.8
	الرسم على الزجاج	28	26.9
	اكسسوارات	8	7.7
	الكوافير	12	11.5
	صناعة الجبن واللبن	20	19.2
	تربية النحل	0	0.0
	الصناعات الغذائية	20	19.2
	غير ذلك	0	0.0
عمر المشروع	أقل من 3 سنوات	24	23.1
	3–6 سنوات	44	42.3
	7–10 سنوات	16	15.4
	أكثر من 10 سنوات	20	19.2
وسائل التسويق	منزلي	20	19.2
	سوق القرية	20	19.2

	نوادي نسوية	16	15.4
	إلكتروني	48	46.2
عـدد العـاملين فـي المشروع	3 فما دون	45	43.3
	4–5 أفراد	27	26.0
	6–10 أفراد	4	3.8
	أكثر من 10 أفراد	28	26.9

الخصـائص الديمغرافيـة لعينـة الدراسـة وفقـاً لمتغيـرات: العمـر ، الحالـة الاجتماعيـة، السـكن، المسـتوى التعليمـي، سـبب إنشـاء المشـروع، مجـال عمـل المشـروع، طبيعـة المشـروع، عمـر المشروع، وسائل التسويق، عدد العاملين في المشروع، وجاءت كالآتي:

1.4.3 متغير العمر:

(50%) من أصـحاب المشـاريع أعمـارهم مـن 20–29 سـنة، و(38.5%) مـنهم أعمـارهم مـن 30–39 سنة، بينما (11.5) أعمارهم من 40–49 سنة.

2.4.3 متغير الحالة الاجتماعية:

يشير الجدول (1.3) أن (26.9%) من لأصحاب المشاريع حالتهم الاجتماعية عزباء، بينما (16.2 %) منهن متزوجات، و(11.5%) منهن أرامل، كما أن (15.4%) من أفراد العينة مطلقات.

3.4.3 متغير السكن:

يشير الجدول (1.3) أن (27.9%) من أفراد العينة من خاراس، بينما (19.2%) منهن من نوبا، و(192%) من أفراد العينة من بيت أولا، كما أن 33.7 من أفراد العينة من حلحول.

4.4.3 متغير المستوى التعليمي:

يشير الجدول (1.3) أن (7.7%) من أفراد العينة مستواهن التعليمي مهني، بينما (19.2%) منهن مستواهن التعليمي ثانوية عامة فأقل، و(26.9%) من أفراد العينة يحملن درجة الدبلوم، بينما (46.2%) من أفراد العينة مستواهن التعليمي بكالوريوس فأكثر.

5.4.3 متغير سبب إنشاء المشروع:

يشير الجدول (1.3) أن (55%) من أفراد العينة اخترن مشروعهن من أجل تحقيق ذاتهن وطموحاتهن، بينما (7.7%%) من أفراد عينة الدراسة اخترن مشروعهن لأنهن لم يجدن عمل آخر، و(3.8%) من أفراد عينة الدراسة اخترن مشروعهن بسبب عدم مناسبة عملن السابق لهن، و(11.5%) اخترن مشروعهن لتحسين دخل الأسرة، و(14.4%) اخترن مشروعهن لأنه يناسب الحياة الأسرية والمسؤوليات العائلية، و(3.8%) من أفراد العينة اخترن مشروعهن لأنه إرث عائلي، و(4.8%) اخترن مشروعهن لأسباب أخرى.

6.4.3 متغير مجال عمل المشروع:

يشير الجدول (1.3) أن (23.1%) من المنظمات تعمل في المجال الإنتاجي، بينما (11.5%) من المشاريع تعمل في المجال الصناعي، و(34.6%) منها تعمل في المجال الحرفي، و(15.4%) من المشاريع تعمل في المجال الخدماتي، بينما نجد أن (15.4%) من المشاريع تعمل في مجالات أخرى.

7.4.3 متغير طبيعة المشروع:

يشير الجدول (1.3) أن (3.8%) من المشاريع تطريز، بينما (7.7%) من المشاريع مشاريع خياطة، و(3.8%) منها الورد الصناعي ، و(26.9%) منها هي مشاريع رسم على الزجاج،

ونجد أن (7.7%) من المشاريع هي اكسسوارات، و(11.5%) من المشاريع كوافيرات، و(19.2%) من المشاريع صناعة الجبن واللبن، و(19.2%) من المشاريع هي صناعات غذائية.

8.4.3 متغير عمر المشروع:

أن (23.1%) من المشاريع عمرها أقل من 3 سنوات، بينما (42.3%) من المشاريع عمرها 3-6 سنوات، و(15.4%) من المشاريع عمرها 7-10 سنوات، و(19.2%) من المشاريع عمرها أكثر من 10 سنوات.

9.4.3 متغير وسائل التسويق:

يشير الجدول (1.3) أن (19.2%) من المشاريع تستخدم التسويق المنزلي، بينما (19.2%) من المشاريع تستخدم سوق القرية، و(15.6%) من المشاريع تستخدم نوادي نسوية للتسويق، و(46.2%) من المشاريع تستخدم التسويق الإلكتروني.

10.4.3 متغير عدد العاملين في المشروع:

أن (43.3%) من المشاريع عدد العاملين فيها 3 أفراد فما دون، بينما (26.0%) من المشاريع عدد العاملين فيها 4-5 أفراد، و(3.8%) من المشاريع عدد العاملين فيها 6-10 أفراد، و(26.9%) من المشاريع عدد العاملين فيها أكثر من 10 أفراد.

5.3 أداة الدراسة:

وأعدت الباحثة استبيان لقياس انعكاس التنمية في المشاريع الصغيرة للمرأة وتحسين مستويات معيشة الأسرة، واستعرض والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوعات المدروسة وأجروا التعديلات اللازمة باستخدام آراء الخبراء، وتضمنت الاستبيانات الفقرة(33) وهي مقسمة إلى 4

أبعاد: (الانعكاس التنموي في المشاريع الصغيرة في الحد من البطالة، الانعكاس التنموي في المشاريع الصغيرة على المستوى الاجتماعي، الانعكاس التنموي في المشاريع الصغيرة على الأنشطة الاقتصادية، المشاكل ومعيقات المشاريع الصغيرة)، كما في المحلق رقم (1).

6.3 صدق الأداة

تم تحكيم الاستبانة من قبل مجموعة من المحكمين الأكاديميين، وتم الأخذ بالملاحظات التي أبدوها، كما في الملحق رقم (2)، وإخراج الاستبانة بنسختها النهائية.

ومن جانب آخر تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة للتحقق من مدى مناسبتها لقياس صدق أداة الدراسة باستخدام التحليل العاملي، كما يلي:

جدول رقم(2.3): مصفوفة معاملات الارتباط:

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
	الانعكاس التنموي في المشاريع الصغيرة في الحد من البطالة	0.788	**0.00**
.1	تقلل المشاريع الصغيرة من البطالة	0.705	0.00
.2	تسهم المشاريع الصغيرة في تنمية المجتمع	0.709	0.00
.3	تساهم المشاريع الصغيرة في زيادة الدخل القومي	0.675	0.00
.4	توفر المشاريع الصغيرة فرص عمل جديدة	0.802	0.00
.5	تساهم في بناء مشاريع اخرى	0.773	0.00
.6	تشكل المشاريع الصغيرة نسبة كبيرة من المشارع الموجودة في الدولة	0.693	0.00
.7	تدعم المشاريع الصغيرة مشاركة المرأة في القوى العاملة	0.667	0.00
.8	تعمل المشاريع الصغيرة على أنتاج العديد من السلع التي تخدم المجتمع	0.459	0.00
	الانعكاس التنموي في المشاريع الصغيرة على المستوى الاجتماعي	0.803	0.00
.9	تساهم المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة لأفراد الاسرة	0.774	0.00
.10	تزيد المشاريع الصغيرة من قدتي على اتخاذ القرار	0.76	0.00

.11	يرفع المشروع من المستوى الصحي للعائلة	0.823	0.00
.12	تساهم المشاريع الصغيرة في قدرتي على إدارة الوقت	0.739	0.00
.13	تساهم المشاريع الصغيرة في تحسين ورفع مستوى التعليمي	0.731	0.00
.14	تزد المشاريع الصغيرة من فرصة تحقيق التكافل الاسري	0.555	0.00
.15	تساهم المشاريع الصغيرة في صقل الشخصية	0.724	0.00
.16	أصبح لدي القدرة على المساهمة الفاعلة في الجمعيات التعاونية والخيرة	0.755	0.00
	الانعكاس التنموي في المشاريع الصغيرة على الأنشطة الاقتصادية	0.877	**0.00**
.17	يزيد المشروع الصغير من دخل الاسرة	0.651	0.00
.18	يرفع النجاح المشروع من فرصة جذب أصحاب الكفاءات	0.725	0.00
.19	يحسن المشروع من قدرتي على اتمام معاملاتي المالية	0.827	0.00
.20	دخل المشروع الجيد يرفع مستوى النشاط الاقتصادي	0.731	0.00
.21	يصبح لدي معرفة كافية عن الموردين لمستلزمات المشروع	0.687	0.00
.22	يزيد من قدوتي على التسويق واستخدام التكنلوجيا في التسويق	0.446	0.00
.23	تحقق المشاريع الصغيرة زيادة الانتاج الوطني	0.729	0.00
.24	يساهم المشروع في تأمين مدخرات عائلية	0.455	0.00
	المشاكل ومعيقات المشاريع الصغيرة	0.71	0.00
.25	تعني المشروعات الصغيرة من عدم وجود جهة معينة تهتم بشؤونها	0.436	0.00
.26	تتأثر المشاريع الصغيرة بالضرائب والرسوم	0.362	0.00
.27	تعني المشاريع الصغيرة من الاجراءات المعقدة في حال طلب الحصول على قروض بنكية	0.559	0.00
.28	تعاني المشاريع الصغيرة من صعوبة استيراد المواد الخام	0.488	0.00
.29	تعاني ادارة المشاريع الصغيرة من نقص الخبرات اللازمة لإدارتها	0.775	0.00
.30	مشاكل سبب قانون العمل والاجراءات المفروضة لتسجيل المشروع في غرف التجارية	0.774	0.00
.31	ارتفاع سعر الفائدة على القروض البنكية	0.812	0.00
.32	تفتقر المشاريع الصغيرة من قدرتها على استخدام اساليب التسويق الحديثة بسبب ارتفاع تكلفتها	0.628	0.00
.33	تعاني المشاريع النسوية من وجود قيود اجتماعية	0.503	0.00

أن مستويات الدلالة لفقرات الاستبانة تنخفض عن مستوى 0.05، وهذا يشير إلى أن معاملات الارتباط دالة إحصائيا, مما على ارتفاع صدق أداة الدراسة بفقراتها وهي قادرة على تحقيق أهداف الدراسة .

7.3 ثبات الأداة:

تم استخدام ثبات الاتساق الداخلي لفقرات الأداة في عينة البحث في جميع محاور الأداة في النتيجة الإجمالية كما يلي

جدول رقم (3.3): معامل الثبات كرونباخ ألفا

المحور	عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات كرونباخ ألفا
الانعكاس التنموي في المشاريع الصغيرة في الحد من البطالة	8	0.915
الانعكاس التنموي في المشاريع الصغيرة على المستوى الاجتماعي	8	0.828
الانعكاس التنموي في المشاريع الصغيرة على الأنشطة الاقتصادية	8	0.865
المشاكل ومعيقات المشاريع الصغيرة	9	0.931
الدرجة الكلية لأداة الدراسة	**33**	**0.951**

أن درجة الثبات الكلية لأداة الدراسة مرتفعة، حيث بلغت قيمة معامل الثبات 0.951 عند الدرجة الكلية، والأداة المستخدمة قادرة على استرجاع 95% من البيانات في حال إعادة القياس, وتعد معاملات الثبات لهذه الاستبانة مناسبة للدراسة.

8.3 متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: المشاريع الصغيرة للنساء وانعكاسها التنموي

المتغير التابع: تحسين المستوى المعيشي للأسرة

9.3 أسلوب تحليل البيانات:

قامت الباحثة بمراجعة وترميز لإدخاله البيانات للكمبيوتر عن طريق تحويل الإجابات الشفوية إلى الرقمية على أساس (كبيرة جداً) 5 درجات، الإجابة (كبيرة) 4 درجات, الإجابة (متوسط) 3 درجات, الإجابة (قليلة) درجتين والإجابة (قليلة جداً)

تمت المعالجة البيانات إحصائياً من خلال استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات للفقرات المجالات المختلفة، وفحصت الفرضيات باستخدام اختبار (One Way ANOVA) للفرضيات ذات المتغير المستقل بثلاثة مستويات ولقياس الثبات تم استخدام (Alpha Cronbach)، ولمعرفة صدق أداة الدراسة باستخدام معامل ارتباط بيرسون وكذلك لفحص العلاقة بين المتغيرات من خلال برنامج SPSS.

10.3 مفتاح التصحيح:

لتحديد درجة متوسطات استجابة العاملين في أصحاب المشاريع النسوية في مناطق شمال الخليل (بيت أولا – نوبا –خاراس– حلحول) تم اعتماد المقياس الآتي:

الدرجة	مدى متوسطها الحسابي
قليلة	2.33-1.00
متوسطة	3.67 - 2.34
مرتفعة	5.00-3.68

تمّ حساب طول الفترة وفق المعادلة الآتية:

طول الفترة = (الحد الأقصى للاستجابة – الحد الأدنى للاستجابة) / 3

وبما أن المقياس كان وفق تدريج ليكرت الخماسي فإن:

طول الفترة = (5−1) / 3 = 4 / 3 = 1.33

وكذلك تمّ حساب النسبة المئوية وفق المعادلة الآتية:

النسبة المئوية = (الوسط الحسابي ÷ عدد البدائل) × 100%

الفصل الرابع

تحليل نتائج الدراسة

1.4 تمهيد

تناول الفصل الرابع النتائج التي تم التوصل إليها التي تمحورت حول المشاريع الصغيرة للنساء وانعكاسها التنموي في تحسين المستوى المعيشي للأسرة في مناطق شمال الخليل وتحليل البيانات بناءً على استجابات المبحوثين.

2.4 نتائج أسئلة الدراسة:

1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما هو مستوى انعكاس تنمية المشاريع الصغيرة للمرأة لتحسين مستوى معيشة الأسر في منطقة الخليل الشمالية ؟

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات لاستجابات المبحوثين على محاور الاستبانة التي تعبر عن مستوى الانعكاس التنموي للمشاريع الصغيرة للنساء في تحسين المستوى المعيشي للأسرة وهي:

جدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات حول مستوى الانعكاس التنموي للمشاريع الصغيرة للنساء في تحسين المستوى المعيشي للأسرة:

	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
.1	الانعكاس التنموي في المشاريع الصغيرة في الحد من البطالة	4.25	0.70	85.0	**مرتفعة**
.2	الانعكاس التنموي في المشاريع الصغيرة على المستوى الاجتماعي	4.17	0.59	83.4	**مرتفعة**
.3	الانعكاس التنموي في المشاريع الصغيرة على الأنشطة الاقتصادية	4.13	0.61	82.6	**مرتفعة**
.4	المشاكل ومعيقات المشاريع الصغيرة	3.98	0.89	79.6	**مرتفعة**
	الدرجة الكلية	**4.13**	**0.53**	**82.6**	**مرتفعة**

المتوسطات الحسابية والانحرافات المبحوثين لمجالات مستوى الانعكاس التنموي للمشاريع الصغيرة للنساء في تحسين المستوى المعيشي للأسرة جاء بدرجة مرتفعة.

تفسر ذلك الباحثة بأن هناك العديد من النساء تعمل على عمل المشاريع من أجل تحسين الوضع المعيشي لهن، كما أن هناك بعض النساء تقوم بتلك المشاريع من أجل تحقيق الذات لديهن، وبالتالي يصبح لديهن استقلالية من الناحية المادية والاجتماعية مما يزيد من مستوى دخل الأسرة، وهذا ينعكس على الواقع المعيشي.

1.1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول:

ما مستوى الانعكاس التنموي للمشاريع الصغيرة للنساء في الحد من البطالة في مناطق شمال الخليل؟

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات لمستوى الانعكاس التنموي للمشاريع الصغيرة للنساء في الحد من البطالة والجدول (2.4) يوضح ذلك:

جدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات لمستوى الانعكاس التنموي للمشاريع الصغيرة للنساء في الحد من البطالة مرتبة تنازلياً:

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
تدعم المشاريع الصغيرة مشاركة المرأة في القوى العاملة	4.46	0.80	89.2	**مرتفعة**
تقلل المشاريع الصغيرة من البطالة	4.42	0.84	88.5	**مرتفعة**
تسهم المشاريع الصغيرة في تنمية المجتمع	4.35	0.83	86.9	**مرتفعة**
تعمل المشاريع الصغيرة على أنتاج العديد من السلع التي تخدم المجتمع	4.27	0.66	85.4	**مرتفعة**
تشكل المشاريع الصغيرة نسبة كبيرة من المشارع الموجودة في الدولة	4.19	0.93	83.8	**مرتفعة**
تساهم في بناء مشاريع اخرى	4.15	0.99	83.1	**مرتفعة**
تساهم المشاريع الصغيرة في زيادة الدخل القومي	4.12	1.02	82.3	**مرتفعة**
توفر المشاريع الصغيرة فرص عمل جديدة	4.08	0.96	81.5	**مرتفعة**
الدرجة الكلية	**4.25**	**0.70**	**85.0**	**مرتفعة**

أن المتوسطات الحسابية، والانحرافات لمستوى الانعكاس التنموي للمشاريع الصغيرة للنساء في الحد من البطالة بلغ (4.25) وانحراف (0.70) وهذا يدل على أن الدرجة مرتفعة.

كانت الفقرة (تدعم المشاريع الصغيرة مشاركة المرأة في القوى العاملة) أكثر الفقرات أهمية بمتوسط حسابي (4.46) وانحراف (0.80)، بينما كان الفقرات (توفر المشاريع الصغيرة فرص عمل جديدة) أقل الفقرات أهمية بمتوسط حسابي (4.08) وانحراف (0.96).

ترى الباحثة أن المشاريع النسوية تعمل على الحد من مستوى البطالة وهذا يشير إلى تحسين مستوى العيشة للعديد من الأسر، كما أن هذه المشاريع تحتاج إلى أيدي عاملة مما يحد من مستوى البطالة وخاصة بين النساء، وهذا يسهم في تنمية المجتمع.

2.1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني:

ما مستوى الانعكاس التنموي للمشاريع الصغيرة للنساء على المستوى الاجتماعي في مناطق شمال الخليل؟

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات لمستوى الانعكاس التنموي للمشاريع الصغيرة للنساء على المستوى الاجتماعي وهي:

جدول (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات لمستوى الانعكاس التنموي للمشاريع الصغيرة للنساء على المستوى الاجتماعي مرتبة تنازلياً:

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
تساهم المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة لأفراد الاسرة	4.35	0.68	86.9	**مرتفعة**
تساهم المشاريع الصغيرة في صقل الشخصية	4.27	0.91	85.4	**مرتفعة**
يرفع المشروع من المستوى الصحي للعائلة	4.23	0.98	84.6	**مرتفعة**

أصبح لدي القدرة على المساهمة الفاعلة في الجمعيات التعاونية والخيرة	4.23	0.89	84.6	**مرتفعة**
تزيد المشاريع الصغيرة من قدتي على اتخاذ القرار	4.23	0.64	84.6	**مرتفعة**
تساهم المشاريع الصغيرة في تحسين ورفع مستوى التعليمي	4.12	1.02	82.3	**مرتفعة**
تساهم المشاريع الصغيرة في قدرتي على إدارة الوقت	4.04	0.86	80.8	**مرتفعة**
تزد المشاريع الصغيرة من فرصة تحقيق التكافل الاسري	3.92	0.96	78.5	**مرتفعة**
الدرجة الكلية	**4.17**	**0.59**	**83.4**	**مرتفعة**

أن المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للمبحوثين لفقرات مستوى الانعكاس التنموي للمشاريع الصغيرة للنساء على المستوى الاجتماعي بلغ (4.17) وانحراف (0.59) وهذا يدل على أن الدرجة مرتفعة.

كانت الفقرة (تساهم المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة لأفراد الاسرة) أكثر الفقرات أهمية بمتوسط حسابي (4.35) وانحراف (0.68)، بينما كان الفقرات (تزد المشاريع الصغيرة من فرصة تحقيق التكافل الاسري) أقل الفقرات أهمية بمتوسط حسابي (3.92) وانحراف (0.96).

ترى الباحثة أن المشاريع النسوية تعطي المكانة الاجتماعية للعديد من النساء في المجتمع، وهذا ينعكس على المستوى المعيشي، كما أن هناك العديد من النساء ترى نفسها في المشروع الذي تقوم به ونجاحها من نجاح المشروع، وهذا يزيد من الشعور بالثقة بالنفس لدى تلك النساء وتشعر بأنها تسهم في تنمية المجتمع.

3.1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث:

ما مستوى الانعكاس التنموي للمشاريع الصغيرة للنساء على الأنشطة الاقتصادية في مناطق شمال الخليل؟

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات لمستوى الانعكاس التنموي للمشاريع الصغيرة للنساء على الأنشطة الاقتصادية، وهي:

جدول (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات لمستوى الانعكاس التنموي للمشاريع الصغيرة للنساء على الأنشطة الاقتصادية مرتبة تنازلياً:

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
يزيد من قدوتي على التسويق واستخدام التكنلوجيا في التسويق	4.46	0.64	89.2	مرتفعة
يحسن المشروع من قدرتي على اتمام معاملاتي المالية	4.27	0.95	85.4	مرتفعة
يصبح لدي معرفة كافية عن الموردين لمستلزمات المشروع	4.15	0.91	83.1	مرتفعة
دخل المشروع الجيد يرفع مستوى النشاط الاقتصادي	4.15	0.77	83.1	مرتفعة
يزيد المشروع الصغير من دخل الاسرة	4.15	0.82	83.1	مرتفعة
يرفع النجاح المشروع من فرصة جذب أصحاب الكفاءات	4.12	0.75	82.3	مرتفعة
يساهم المشروع في تأمين مدخرات عائلية	4.00	0.97	80.0	مرتفعة
تحقق المشاريع الصغيرة زيادة الانتاج الوطني	3.77	1.02	75.4	مرتفعة
الدرجة الكلية	**4.13**	**0.61**	**82.6**	مرتفعة

يشير الجدول (4.4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية، والانحرافات للمبحوثين لفقرات مستوى الانعكاس التنموي للمشاريع الصغيرة للنساء على الأنشطة الاقتصادية بلغ (4.13) وانحراف معياري (0.61) وهذا يدل على أن الدرجة مرتفعة.

كانت الفقرة (يزيد من قدوتي على التسويق واستخدام التكنلوجيا في التسويق) أكثر الفقرات أهمية بمتوسط حسابي (4.46) وانحراف (0.64)، بينما كان الفقرات (تحقق المشاريع الصغيرة زيادة الانتاج الوطني) أقل الفقرات أهمية بمتوسط حسابي (3.77) وانحراف (1.02).

ترى الباحثة أن المشاريع النسوية تدر دخلاً على الأسرة الفلسطينية مما يزيد من الأنشطة الاقتصادية من خلال التسويق، وكذلك يزيد من مستوى تعامل المرأة مع العمليات الاقتصادية من تسويق وترويج وغيرها من العمليات التي تجعل المرأة قادرة على العمليات التسويقية التي تنعكس على المرأة ومشروعها.

3.1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الرابع:

ما مستوى المشاكل ومعيقات للمشاريع الصغيرة للنساء في مناطق شمال الخليل ؟

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات لمستوى المشاكل ومعيقات للمشاريع الصغيرة للنساء والجدول يوضح ذلك:

جدول (5.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات لمستوى المشاكل ومعيقات للمشاريع الصغيرة للنساء مرتبة تنازلياً:

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
تفتقر المشاريع الصغيرة من قدرتها على استخدام اساليب التسويق الحديثة بسبب ارتفاع تكلفتها	4.15	1.17	83.1	**مرتفعة**
تعني المشاريع الصغيرة من الاجراءات المعقدة في حال طلب الحصول على قروض بنكية	4.04	0.94	80.8	**مرتفعة**
مشاكل سبب قانون العمل والاجراءات المفروضة لتسجيل المشروع في غرف التجارية	4.04	0.98	80.8	**مرتفعة**
تعني المشروعات الصغيرة من عدم وجود جهة معينة تهتم	4.00	1.04	80.0	**مرتفعة**

بشؤونها				
تتأثر المشاريع الصغيرة بالضرائب والرسوم	4.00	1.04	80.0	**مرتفعة**
تعاني ادارة المشاريع الصغيرة من نقص الخبرات اللازمة لإدارتها	4.00	1.08	80.0	**مرتفعة**
ارتفاع سعر الفائدة على القروض البنكية	3.92	0.88	78.5	**مرتفعة**
تعاني المشاريع النسوية من وجود قيود اجتماعية	3.88	1.26	77.7	**مرتفعة**
تعاني المشاريع الصغيرة من صعوبة استيراد المواد الخام	3.85	1.10	76.9	**مرتفعة**
الدرجة الكلية	**3.98**	**0.89**	**79.6**	**مرتفعة**

أن المتوسطات الحسابية، والانحرافات للمبحوثين لفقرات مستوى المشاكل ومعيقات للمشاريع الصغيرة للنساء بلغ (3.98) وانحراف (0.89) وهذا يدل على أن مستوى المشاكل ومعيقات المشاريع الصغيرة جاء بدرجة مرتفعة.

كانت الفقرة (تفتقر المشاريع الصغيرة من قدرتها على استخدام اساليب التسويق الحديثة بسبب ارتفاع تكلفتها) أكثر الفقرات أهمية بمتوسط حسابي (4.15) وانحراف (1.17)، بينما كان الفقرات (تعاني المشاريع الصغيرة من صعوبة استيراد المواد الخام) أقل الفقرات أهمية بمتوسط حسابي (3.85) وانحراف (1.10).

ترى الباحثة أن هناك المعيقات لتلك المشاريع التي تعمل على الحد من فعالية تلك المشاريع من خلال الواقع الاجتماعي للمرأة والمجتمع الذي تعمل فيه المرأة محافظ والأنشطة التسويقية تكون محدودة، كما ان معظم المشاريع تكون على مستوى ضيق مما يجعل أن هناك العيد من المعيقات من انتشار تلك المشاريع.

2.2.4 السؤال الثاني: ما هي الفروق في المشاريع الصغيرة للنساء وانعكاسها التنموي في تحسين المستوى المعيشي للأسرة في مناطق شمال الخليل التي تعزى المغيرات التالية (العمر، الحالة الاجتماعية، السكن، المستوى التعليمي، سبب إنشاء المشروع، مجال عمل المشروع، طبيعة المشروع، عمر المشروع، وسائل التسويق، عدد العاملين في المشروع)؟

أولاً العمر:

تم استخدام تحليل التباين الأحادي للمشاريع الصغيرة للنساء وانعكاسها التنموي في تحسين المستوى المعيشي للأسرة في مناطق شمال الخليل تُعزى إلى مُتغير العمر، وهي كما يلي:

جدول (10.4): نتائج تحليل التباين الأحادي وفقاً لمُتغير العمر

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة α
الانعكاس التنموي في المشاريع الصغيرة في الحد من البطالة	بين المجموعات	2.077	2	1.038	2.153	0.065
	داخل المجموعات	48.733	101	0.482		
	المجموع	50.810	103			
الانعكاس التنموي في المشاريع الصغيرة على المستوى الاجتماعي	بين المجموعات	0.349	2	0.174	0.496	0.611
	داخل المجموعات	35.536	101	0.352		
	المجموع	35.885	103			
الانعكاس التنموي في المشاريع الصغيرة على الأنشطة الاقتصادية	بين المجموعات	1.260	2	0.630	1.671	0.113
	داخل المجموعات	38.106	101	0.377		
	المجموع	39.365	103			
المشاكل ومعيقات المشاريع الصغيرة	بين المجموعات	2.538	2	1.269	1.589	0.209
	داخل المجموعات	80.655	101	0.799		
	المجموع	83.193	103			
الدرجة الكلية	**بين المجموعات**	**0.840**	**2**	**0.420**	**1.476**	**0.233**
	داخل المجموعات	**28.753**	**101**	**0.285**		
	المجموع	**29.593**	**103**			

*مستوى الدلالة 0.05

تبين أنه لا توجد فروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشاريع الصغيرة للنساء وانعكاسها التنموي في تحسين المستوى المعيشي للأسرة في مناطق شمال الخليل تُعزى إلى مُتغير العمر؛ وذلك لأنّ قيمة الدالة المحسوبة بلغت (0.233)، وهي أكبر من قيمة ألفا (0.05)، وبذلك تمّ قبول الفَرضيّة الصّفرية، عند الدرجة الكلية ومجالات الدراسة.

ترى الباحثة أن المشاريع النسوية تكون ضمن أفكار يتم طرحها والعمل على تحقيقها من قبل تلك النساء على اختلاف عمر المرأة، وهذا يشير أن المرأة على اختلاف عمرها تعمل على تحقيق النجاح للمشروع الذي عمل على إقامته من أجل تحسين الواقع المعيشي للأسرة التي تنتمي لها، والحد من المشكلات الاقتصادية.

ثانيا الحالة الاجتماعية:

تم استخدام تحليل التباين الأحادي للمشاريع الصغيرة للنساء وانعكاسها التنموي في تحسين المستوى المعيشي للأسرة في مناطق شمال الخليل تُعزى إلى مُتغير الحالة الاجتماعية، وهي كما يلي:

جدول (10.4): نتائج تحليل التباين الأحادي تبعاً لمُتغير الحالة الاجتماعية

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة α
الانعكاس التنموي في المشاريع الصغيرة في الحد من البطالة	بين المجموعات	4.791	3	1.597	3.471	0.019
	داخل المجموعات	46.019	100	0.460		
	المجموع	50.810	103			
الانعكاس التنموي في المشاريع الصغيرة على المستوى الاجتماعي	بين المجموعات	1.498	3	0.499	1.453	0.232
	داخل المجموعات	34.386	100	0.344		
	المجموع	35.885	103			
الانعكاس التنموي في المشاريع الصغيرة على	بين المجموعات	.532	3	0.177	.457	0.713
	داخل المجموعات	38.833	100	0.388		

الأنشطة الاقتصادية	المجموع	39.365	103			
المشاكل ومعيقات المشاريع الصغيرة	بين المجموعات	19.260	3	6.420	10.042	0.000
	داخل المجموعات	63.932	100	0.639		
	المجموع	83.193	103			
الدرجة الكلية	**بين المجموعات**	3.482	3	1.161	4.444	0.006
	داخل المجموعات	26.111	100	**0**.261		
	المجموع	29.593	103			

*مستوى الدلالة 0.05

تبين أنه توجد فروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشاريع الصغيرة للنساء وانعكاسها التنموي في تحسين المستوى المعيشي للأسرة في مناطق شمال الخليل تُعزى إلى مُتغير الحالة الاجتماعية؛ وذلك لأنّ قيمة الدالة الإحصائية بلغت (0.006)، وهي أقل من قيمة ألفا (0.05)، وبذلك تمّ رفض الفَرضيّة الصّفرية، عند الدرجة الكلية والمجالات (الانعكاس التنموي في المشاريع الصغيرة في الحد من البطالة، المشاكل ومعيقات المشاريع الصغيرة)، بينما لا توجد فروقاً تبعاً للمجالات (الانعكاس التنموي في المشاريع الصغيرة على المستوى الاجتماعي، الانعكاس التنموي في المشاريع الصغيرة على الأنشطة الاقتصادية).

ومن أجل دراسة هذه الفروق تم استخدام اختبار توكي(Tukey):

الجدول رقم(11.4):نتائج اختبار توكي(Tukey) حسب متغير الحالة الاجتماعية.

المتغيرات			الفروق في الأوساط (J–I)	مستوى الدلالة
الانعكاس التنموي في المشاريع الصغيرة	عزباء	متزوجة	-0.24851	0.127
		أرملة	-0.15476	0.510
		مطلقة	0.36607	0.088
	متزوجة	عزباء	0.24851	0.127
		أرملة	0.09375	0.669
		مطلقة	0.61458*	0.002

فـي الحـد مـــــن البطالة	أرملة	عزباء	0.15476	0.510
		متزوجة	0.09375-	0.669
		مطلقة	0.52083*	0.047
	مطلقة	عزباء	0.36607-	0.088
		متزوجة	0.61458-*	0.002
		أرملة	0.52083-*	0.047
المشـــاكل ومعيقـــات المشـــاريع الصغيرة	عزباء	متزوجة	0.51720-*	0.008
		أرملة	0.28571-	0.303
		مطلقة	0.71429*	0.005
	متزوجة	عزباء	0.51720*	0.008
		أرملة	0.23148	0.372
		مطلقة	1.23148*	0.000
	أرملة	عزباء	0.28571	0.303
		متزوجة	0.23148-	0.372
		مطلقة	1.00000*	0.001
	مطلقة	عزباء	0.71429-*	0.005
		متزوجة	-1.23148-*	0.000
		أرملة	-1.00000-*	0.001
الدرجة الكلية	عزباء	متزوجة	0.15869-	0.195
		أرملة	0.04613-	0.794
		مطلقة	0.37835*	0.020
	متزوجة	عزباء	0.15869	0.195
		أرملة	0.11256	0.497
		مطلقة	0.53704*	0.000
	أرملة	عزباء	0.04613	0.794
		متزوجة	0.11256-	0.497
		مطلقة	0.42448*	0.032
	مطلقة	عزباء	0.37835-*	0.020
		متزوجة	0.53704-*	0.000
		أرملة	0.42448-*	0.032
*. The mean difference is significant at the 0.05 level.				

أظهرت نتائج الجدول رقم (11.4) يتضح الفروق بين المرأة المطلقات من جهة وبين المرأة (العزباء، متزوجة، أرملة) لصالح المرأة المطلقة، لأن المتوسط الحسابي لديهم أكبر.

ترى الباحثة أن المرأة الطلقة تعمل على السعي من أجل استقلاليتها في المشروعات التي تسعى إلى تحقيق نفسها وخاصة أنها فشلت في جزء من حياتها المتمثل في الحياة الزوجية، فهي تسعى جاهدة من أجل النجاح في المشروع التي ترى نفسها فيه، وتسعى إلى تحقيق ذاتها في مشروعها الخاص.

ثالثاً السكن:

تم استخدام تحليل التباين الأحادي للمشاريع الصغيرة للنساء وانعكاسها التنموي في تحسين المستوى المعيشي للأسرة في مناطق شمال الخليل تُعزى إلى مُتغير السكن، وهي كما يلي:

جدول (10.4): نتائج تحليل التباين الأحادي تبعاً لمُتغير السكن

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة α
الانعكاس التنموي في المشاريع الصغيرة في الحد من البطالة	بين المجموعات	6.310	3	2.103	4.727	0.004
	داخل المجموعات	44.500	100	0.445		
	المجموع	50.810	103			
الانعكاس التنموي في المشاريع الصغيرة على المستوى الاجتماعي	بين المجموعات	4.997	3	1.666	5.392	0.002
	داخل المجموعات	30.888	100	0.309		
	المجموع	35.885	103			
الانعكاس التنموي في المشاريع الصغيرة على الأنشطة الاقتصادية	بين المجموعات	6.544	3	2.181	6.646	0.000
	داخل المجموعات	32.821	100	0.328		
	المجموع	39.365	103			
المشاكل ومعيقات المشاريع الصغيرة	بين المجموعات	1.421	3	0.474	.579	0.630
	داخل المجموعات	81.772	100	0.818		
	المجموع	83.193	103			
الدرجة الكلية	**بين المجموعات**	3.786	3	1.262	4.890	0.003
	داخل المجموعات	25.807	100	**0**.258		
	المجموع	29.593	103			

*مستوى الدلالة 0.05

يشير الجدول (10.4) أنه توجد فروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشاريع الصغيرة للنساء وانعكاسها التنموي في تحسين المستوى المعيشي للأسرة في مناطق شمال الخليل تُعزى إلى مُتغير السكن؛ وذلك لأنّ قيمة الدالة المحسوبة بلغت (0.003)، وهي أقل من (0.05)، وبذلك تمّ رفض الفَرضيّة الصّفرية، عند الدرجة الكلية والمجالات (الانعكاس التنموي في المشاريع الصغيرة في الحد من البطالة، الانعكاس التنموي في المشاريع الصغيرة على المستوى الاجتماعي، الانعكاس التنموي في المشاريع الصغيرة على الأنشطة الاقتصادية)، بينما لا توجد فروقاً تبعاً للمجالات (المشاكل ومعيقات المشاريع الصغيرة).

ومن أجل دراسة هذه الفروق تم استخدام اختبار توكي(Tukey):

الجدول رقم(11.4):نتائج اختبار توكي(Tukey) حسب متغير السكن.

المتغيرات			الفروق في الأوساط (J–I)	مستوى الدلالة
الانعكاس التنموي في المشاريع الصغيرة في الحد من البطالة	خاراس	نوبا	0.46466*	0.018
		بيت أولا	0.13966	0.473
		حلحول	0.57537*	0.001
	نوبا	خاراس	0.46466-*	0.018
		بيت أولا	0-.32500-	0.127
		حلحول	0.11071	0.555
	بيت أولا	خاراس	0.13966-	0.473
		نوبا	0.32500	0.127
		حلحول	0.43571*	0.022
	حلحول	خاراس	0-.57537-*	0.001
		نوبا	0.11071-	0.555
		بيت أولا	0.43571-*	0.022
الانعكاس التنموي في المشاريع	خاراس	نوبا	0.54655*	0.001
		بيت أولا	0.47155*	0.004
		حلحول	0.45369*	0.002
	نوبا	خاراس	0-.54655-*	0.001

الصغيرة على المستوى الاجتماعي		بيت أولا	0.07500-	0.670
		حلحول	0.09286-	0.552
	بيت أولا	خاراس	0.47155-*	0.004
		نوبا	0.07500	0.670
		حلحول	0.01786-	0.909
	حلحول	خاراس	0.45369-*	0.002
		نوبا	0.09286	0.552
		بيت أولا	0.01786	0.909
الانعكاس التنموي في المشاريع الصغيرة على الأنشطة الاقتصادية	خاراس	نوبا	0.68362*	0.000
		بيت أولا	0.38362*	0.023
		حلحول	0.50148*	0.001
	نوبا	خاراس	0.68362-*	0.000
		بيت أولا	0.30000-	0.101
		حلحول	0.18214-	0.259
	بيت أولا	خاراس	0.38362-*	0.023
		نوبا	0.30000	0.101
		حلحول	0.11786	0.465
	حلحول	خاراس	0.50148-*	0.001
		نوبا	0.18214	0.259
		بيت أولا	0.11786-	0.465
الدرجة الكلية	خاراس	نوبا	0.43482*	0.004
		بيت أولا	0.27648	0.064
		حلحول	0.45248*	0.001
	نوبا	خاراس	0.43482-*	0.004
		بيت أولا	0.15833-	0.327
		حلحول	0.01766	0.902
	بيت أولا	خاراس	0.27648-	0.064
		نوبا	0.15833	0.327
		حلحول	0.17599	0.219
	حلحول	خاراس	0-.45248-*	0.001
		نوبا	0.01766-	0.902
		بيت أولا	0.17599-	0.219
*. The mean difference is significant at the 0.05 level.				

أظهرت نتائج الجدول رقم (11.4) يتضح الفروق بين سكان خاراس من جهة وبين وسكان (حلحول، ونوبا) لصالح سكان خاراس، لأن المتوسط الحسابي لديهم أكبر.

ترى الباحثة أن قرية خاراس تتوسط المنطقة الشمالية فهي تعمل على تسويق منجاتها في العديد من المناطق المدروسة وهي نوبا وبيت أولا وحلحول، لذا نجد أن تلك القرى تكون مستهدفة من المشاريع النسوية المقامة في قرية خاراس.

رابعاً المستوى التعليمي:

تم استخدام تحليل التباين الأحادي للمشاريع الصغيرة للنساء وانعكاسها التنموي في تحسين المستوى المعيشي للأسرة في مناطق شمال الخليل تُعزى إلى مُتغير المستوى التعليمي، وهي كما يلي:

جدول (10.4): نتائج تحليل التباين الأحادي تبعاً لمُتغير المستوى التعليمي

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة α
الانعكاس التنموي في المشاريع الصغيرة في الحد من البطالة	بين المجموعات	13.890	3	4.630	12.540	0.000
	داخل المجموعات	36.920	100	0.369		
	المجموع	50.810	103			
الانعكاس التنموي في المشاريع الصغيرة على المستوى الاجتماعي	بين المجموعات	3.313	3	1.104	3.391	0.021
	داخل المجموعات	32.572	100	0.326		
	المجموع	35.885	103			
الانعكاس التنموي في المشاريع الصغيرة على الأنشطة الاقتصادية	بين المجموعات	5.695	3	1.898	5.638	0.001
	داخل المجموعات	33.671	100	0.337		
	المجموع	39.365	103			
المشاكل ومعيقات المشاريع الصغيرة	بين المجموعات	12.288	3	4.096	5.777	0.001
	داخل المجموعات	70.905	100	0.709		
	المجموع	83.193	103			
الدرجة الكلية	**بين المجموعات**	7.328	3	2.443	10.971	0.000
	داخل المجموعات	22.265	100	0.223		

	المجموع	29.593	103			

*مستوى الدلالة 0.05

يشير الجدول (10.4) أنه توجد فروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشاريع الصغيرة للنساء وانعكاسها التنموي في تحسين المستوى المعيشي للأسرة في مناطق شمال الخليل تُعزى إلى مُتغير المستوى التعليمي؛ وذلك لأنّ قيمة الدالة المحسوبة بلغت (0.000)، وهي أقل من قيمة ألفا (0.05)، وبذلك تمّ رفض الفَرضيّة الصّفرية، عند الدرجة الكلية والمجالات (الانعكاس التنموي في المشاريع الصغيرة في الحد من البطالة، الانعكاس التنموي في المشاريع الصغيرة على المستوى الاجتماعي، الانعكاس التنموي في المشاريع الصغيرة على الأنشطة الاقتصادية، المشاكل ومعيقات المشاريع الصغيرة).

ومن أجل دراسة هذه الفروق تم استخدام اختبار توكي(Tukey):

الجدول رقم(11.4):نتائج اختبار توكي(Tukey) حسب متغير المستوى التعليمي.

المتغيرات			الفروق في الأوساط (I-J)	مستوى الدلالة
الانعكاس التنموي في المشاريع الصغيرة في الحد من البطالة	مهني	ثانوية عامة فأقل	0.95000*	0.000
		دبلوم	0.01786	0.942
		بكالوريوس فأعلى	0.66667*	0.005
	ثانوية عامة فأقل	مهني	-0.95000*	0.000
		دبلوم	-0.93214*	0.000
		بكالوريوس فأعلى	-0.28333	0.083
	دبلوم	مهني	-0.01786	0.942
		ثانوية عامة فأقل	0.93214*	0.000
		بكالوريوس فأعلى	0.64881*	0.000
	بكالوريوس فأعلى	مهني	-0.66667*	0.005
		ثانوية عامة فأقل	0.28333	0.083

		دبلوم	-0.64881*	0.000
الانعكاس التنموي في المشاريع الصغيرة على المستوى الاجتماعي	مهني	ثانوية عامة فأقل	0.72500*	0.003
		دبلوم	0.53571*	0.021
		بكالوريوس فأعلى	0.63542*	0.004
	ثانوية عامة فأقل	مهني	-0.72500*	0.003
		دبلوم	-0.18929	0.260
		بكالوريوس فأعلى	-0.08958	0.557
	دبلوم	مهني	-0.53571*	0.021
		ثانوية عامة فأقل	0.18929	0.260
		بكالوريوس فأعلى	0.09970	0.464
	بكالوريوس فأعلى	مهني	-0.63542*	0.004
		ثانوية عامة فأقل	0.08958	0.557
		دبلوم	-0.09970	0.464
الانعكاس التنموي في المشاريع الصغيرة على الأنشطة الاقتصادية	مهني	ثانوية عامة فأقل	0.83750*	0.001
		دبلوم	0.52679*	0.026
		بكالوريوس فأعلى	0.81250*	0.000
	ثانوية عامة فأقل	مهني	-0.83750*	0.001
		دبلوم	-0.31071	0.070
		بكالوريوس فأعلى	-0.02500	0.872
	دبلوم	مهني	-0.52679*	0.026
		ثانوية عامة فأقل	0.31071	0.070
		بكالوريوس فأعلى	0.28571*	0.041
	بكالوريوس فأعلى	مهني	-0.81250*	0.000
		ثانوية عامة فأقل	0.02500	0.872
		دبلوم	-0.28571*	0.041
المشاكل ومعيقات المشاريع الصغيرة	مهني	ثانوية عامة فأقل	1.14444*	0.002
		دبلوم	0.70635*	0.039
		بكالوريوس فأعلى	1.18519*	0.000
	ثانوية عامة فأقل	مهني	-1.14444*	0.002
		دبلوم	-0.43810	0.079
		بكالوريوس فأعلى	0.04074	0.856
	دبلوم	مهني	-0.70635*	0.039
		ثانوية عامة فأقل	0.43810	0.079
		بكالوريوس فأعلى	0.47884*	0.019

	بكالوريوس فأعلى	مهني	1.18519-*	0.000
		ثانوية عامة فأقل	0.04074-	0.856
		دبلوم	0.47884-*	0.019
الدرجة الكلية	مهني	ثانوية عامة فأقل	0.91424*	0.000
		دبلوم	0.44668*	0.020
		بكالوريوس فأعلى	0.82494*	0.000
	ثانوية عامة فأقل	مهني	0.91424-*	0.000
		دبلوم	0.46756-	0.051
		بكالوريوس فأعلى	0.08929-	0.479
	دبلوم	مهني	0.44668-*	0.020
		ثانوية عامة فأقل	0.46756	0.051
		بكالوريوس فأعلى	0.37827	0.061
	بكالوريوس فأعلى	مهني	0.82494-*	0.000
		ثانوية عامة فأقل	0.08929	0.479
		دبلوم	0.37827-	0.061
*. The mean difference is significant at the 0.05 level.				

أظهرت نتائج الجدول رقم (11.4) يتضح الفروق بين ذوي المستوى تعليمي مهني من جهة وبين وسكان (ثانوية عامة فأقل، دبلوم، بكالوريوس فأعلى) لصالح ذوي المستوى التعليمي مهني، لأن المتوسط الحسابي لديهم أكبر.

ترى الباحثة أن النساء اللواتي يكون لديهن مستوى تعليمي مهني يكون لديهن قدرة على إدارة مشروعهن أكثر من غيرهن، فنجد أن من تدرس المهني هي قادرة على تكوين صورة كاملة عن مشروعها وتسعى إلى تحقيقه، لذلك نجد أن لديهن قدرة على الاستمرار في العمل من أجل إنجاح مشروعها.

خامساً مجال عمل المشروع:

تم استخدام تحليل التباين الأحادي للمشاريع الصغيرة للنساء وانعكاسها التنموي في تحسين المستوى المعيشي للأسرة في مناطق شمال الخليل تُعزى إلى مُتغير مجال عمل المشروع، والجدول (12.4) يوضح ذلك:

جدول (12.4): نتائج تحليل التباين الأحادي تبعاً لمُتغير مجال عمل المشروع

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة α
الانعكاس التنموي في المشاريع الصغيرة في الحد من البطالة	بين المجموعات	11.294	4	2.824	7.074	0.000
	داخل المجموعات	39.516	99	0.399		
	المجموع	50.810	103			
الانعكاس التنموي في المشاريع الصغيرة على المستوى الاجتماعي	بين المجموعات	16.209	4	4.052	20.390	0.000
	داخل المجموعات	19.675	99	0.199		
	المجموع	35.885	103			
الانعكاس التنموي في المشاريع الصغيرة على الأنشطة الاقتصادية	بين المجموعات	8.029	4	2.007	6.341	0.000
	داخل المجموعات	31.337	99	0.317		
	المجموع	39.365	103			
المشاكل ومعيقات المشاريع الصغيرة	بين المجموعات	8.137	4	2.034	2.683	0.036
	داخل المجموعات	75.056	99	0.758		
	المجموع	83.193	103			
الدرجة الكلية	**بين المجموعات**	8.874	4	2.218	10.600	0.000
	داخل المجموعات	20.719	99	0.209		
	المجموع	29.593	103			

*مستوى الدلالة 0.05

يشير الجدول (12.4) أنه توجد فروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشاريع الصغيرة للنساء وانعكاسها التنموي في تحسين المستوى المعيشي للأسرة في مناطق شمال الخليل تُعزى إلى مُتغير مجال عمل المشروع؛ وذلك لأنّ قيمة الدالة المحسوبة بلغت

(0.000)، وهي أقل من قيمة ألفا (0.05)، وبذلك تمّ رفض الفَرضيّة الصّفرية، عند الدرجة الكلية والمجالات (الانعكاس التنموي في المشاريع الصغيرة في الحد من البطالة، الانعكاس التنموي في المشاريع الصغيرة على المستوى الاجتماعي، الانعكاس التنموي في المشاريع الصغيرة على الأنشطة الاقتصادية، المشاكل ومعيقات المشاريع الصغيرة).

ومن أجل دراسة هذه الفروق تم استخدام اختبار توكي(Tukey):

الجدول رقم(13.4):نتائج اختبار توكي(Tukey) حسب متغير مجال عمل المشروع.

المتغيرات			الفروق في الأوساط (I–J)	مستوى الدلالة
الانعكاس التنموي في المشاريع الصغيرة في الحد من البطالة	انتاجي	صناعي	0.39583	0.079
		حرفي	0.06250-	0.708
		خدماتي	0.47917*	0.021
		غير ذلك	0.82292*	0.000
	صناعي	انتاجي	0.39583-	0.079
		حرفي	0.45833-*	0.032
		خدماتي	0.08333	0.731
		غير ذلك	0.42708	0.080
	حرفي	انتاجي	0.06250	0.708
		صناعي	0.45833*	0.032
		خدماتي	0.54167*	0.005
		غير ذلك	0.88542*	0.000
	خدماتي	انتاجي	0.47917-*	0.021
		صناعي	0.08333-	0.731
		حرفي	0.54167-*	0.005
		غير ذلك	0.34375	0.127
	غير ذلك	انتاجي	0.82292-*	0.000
		صناعي	0.42708-	0.080
		حرفي	0.88542-*	0.000
		خدماتي	0.34375-	0.127
الانعكاس	انتاجي	صناعي	0.22917	0.149

التنمـــوي فـــــي المشـــاريع الصـــغيرة علـــــى المســـتوى الاجتماعي		حرفي	-0.29861*	0.013
		خدماتي	-0.25000	0.085
		غير ذلك	0.84375*	0.000
	صناعي	انتاجي	-0.22917	0.149
		حرفي	-0.52778*	0.001
		خدماتي	-0.47917*	0.006
		غير ذلك	0.61458*	0.000
	حرفي	انتاجي	0.29861*	0.013
		صناعي	0.52778*	0.001
		خدماتي	0.04861	0.717
		غير ذلك	1.14236*	0.000
	خدماتي	انتاجي	0.25000	0.085
		صناعي	0.47917*	0.006
		حرفي	-0.04861	0.717
		غير ذلك	1.09375*	0.000
	غير ذلك	انتاجي	-0.84375*	0.000
		صناعي	-0.61458*	0.000
		حرفي	-1.14236*	0.000
		خدماتي	-1.09375*	0.000
الانعكـاس التنمـــوي فـــــي المشـــاريع الصـــغيرة علـــــى الأنشـــطة الاقتصادية	انتاجي	صناعي	0.18750	0.348
		حرفي	0.00694	0.963
		خدماتي	-0.04167	0.819
		غير ذلك	0.77083*	0.000
	صناعي	انتاجي	-0.18750	0.348
		حرفي	-0.18056	0.338
		خدماتي	-0.22917	0.289
		غير ذلك	0.58333*	0.008
	حرفي	انتاجي	-0.00694	0.963
		صناعي	0.18056	0.338
		خدماتي	-0.04861	0.774
		غير ذلك	0.76389*	0.000
	خدماتي	انتاجي	0.04167	0.819
		صناعي	0.22917	0.289
		حرفي	0.04861	0.774

		غير ذلك	0.81250*	0.000
	غير ذلك	انتاجي	0.77083-*	0.000
		صناعي	0.58333-*	0.008
		حرفي	0.76389-*	0.000
		خدماتي	0-.81250-*	0.000
المشاكل ومعيقات المشاريع الصغيرة	انتاجي	صناعي	0.16667	0.589
		حرفي	0-.30247-	0.190
		خدماتي	0.37963	0.180
		غير ذلك	0.37963	0.180
	صناعي	انتاجي	0.16667-	0.589
		حرفي	0.46914-	0.109
		خدماتي	0.21296	0.523
		غير ذلك	0.21296	0.523
	حرفي	انتاجي	0.30247	0.190
		صناعي	0.46914	0.109
		خدماتي	0.68210*	0.011
		غير ذلك	0.68210*	0.011
	خدماتي	انتاجي	0.37963-	0.180
		صناعي	0.21296-	0.523
		حرفي	0.68210-*	0.011
		غير ذلك	0.00000	1.000
	غير ذلك	انتاجي	0.37963-	0.180
		صناعي	0.21296-	0.523
		حرفي	0.68210-*	0.011
		خدماتي	0.01451	0.998
الدرجة الكلية	انتاجي	صناعي	0.24479	0.133
		حرفي	0.16416-	0.176
		خدماتي	0.14178	0.339
		غير ذلك	0.70428*	0.000
	صناعي	انتاجي	0.24479-	0.133
		حرفي	0.40895-*	0.009
		خدماتي	0.10301-	0.557
		غير ذلك	0.45949*	0.010
	حرفي	انتاجي	0.16416	0.176

		صناعي	0.40895*	0.009
		خدماتي	0.30594*	0.028
		غير ذلك	0.86844*	0.000
	خدماتي	انتاجي	0.14178-	0.339
		صناعي	0.10301	0.557
		حرفي	0.30594-*	0.028
		غير ذلك	0.56250*	0.001
	غير ذلك	انتاجي	0.70428-*	0.000
		صناعي	0.45949-*	0.010
		حرفي	0.86844-*	0.000
		خدماتي	0.56250-*	0.001
*. The mean difference is significant at the 0.05 level.				

أظهرت نتائج الجدول رقم (13.4) يتضح الفروق بين من يعملون في المجال الإنتاجي من جهة وبين من يعملون في مجالات غير ذلك لصالح من يعملون في المجال الانتاجي، لأن المتوسط الحسابي لديهم أكبر.

أظهرت نتائج الجدول رقم (13.4) يتضح الفروق بين من يعملون في المجال صناعي من جهة وبين من يعملون في مجالات غير ذلك لصالح من يعملون في المجال صناعي، لأن المتوسط الحسابي لديهم أكبر.

كما أظهرت نتائج الجدول رقم (13.4) يتضح الفروق بين من يعملون في المجال حرفي من جهة وبين من يعملون في مجالات (صناعي، خدماتي، وغير ذلك) لصالح من يعملون في المجال حرفي، لأن المتوسط الحسابي لديهم أكبر.

ترى الباحثة أن النساء الذين يعملون في المجالات المحددة مثل انتاجي، وصناعي، وحرفي، خدماتي، يكون لديهن قدرة على الاستمرار في المشاريع وكذلك النجاح في تلك المشاريع والوصول إلى تحقيق أعلى مستوى من النجاح.

سادساً طبيعة المشروع:

تم استخدام تحليل التباين الأحادي للمشاريع الصغيرة للنساء وانعكاسها التنموي في تحسين المستوى المعيشي للأسرة في مناطق شمال الخليل تُعزى إلى مُتغير طبيعة المشروع، والجدول (14.4) يوضح ذلك:

جدول (14.4): نتائج تحليل التباين الأحادي تبعاً لمُتغير طبيعة المشروع

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة α
الانعكاس التنموي في المشاريع الصغيرة في الحد من البطالة	بين المجموعات	6.555	7	0.936	2.034	0.070
	داخل المجموعات	44.255	96	0.460		
	المجموع	50.810	103			
الانعكاس التنموي في المشاريع الصغيرة على المستوى الاجتماعي	بين المجموعات	5.200	7	0.742	2.326	0.068
	داخل المجموعات	30.685	96	0.319		
	المجموع	35.885	103			
الانعكاس التنموي في المشاريع الصغيرة على الأنشطة الاقتصادية	بين المجموعات	4.739	7	0.677	1.880	0.153
	داخل المجموعات	34.626	96	0.360		
	المجموع	39.365	103			
المشاكل ومعيقات المشاريع الصغيرة	بين المجموعات	7.610	7	1.087	1.381	0.278
	داخل المجموعات	75.583	96	0.787		
	المجموع	83.193	103			
الدرجة الكلية	**بين المجموعات**	1.852	7	0.264	0.115	0.458
	داخل المجموعات	27.741	96	0.288		
	المجموع	29.593	103			

*مستوى الدلالة 0.05

يشير الجدول (14.4) أنه لا توجد فروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشاريع الصغيرة للنساء وانعكاسها التنموي في تحسين المستوى المعيشي للأسرة في مناطق شمال الخليل تُعزى إلى مُتغير طبيعة المشروع؛ وذلك لأنّ قيمة الدالة المحسوبة بلغت

(0.458)، وهي أكبر من قيمة ألفا (0.05)، وبذلك تمّ قبول الفَرضيّة الصّفرية، عند الدرجة الكلية والمجالات (الانعكاس التنموي في المشاريع الصغيرة في الحد من البطالة، الانعكاس التنموي في المشاريع الصغيرة على المستوى الاجتماعي، الانعكاس التنموي في المشاريع الصغيرة على الأنشطة الاقتصادية، المشاكل ومعيقات المشاريع الصغيرة).

ترى الباحثة أن جميع المشاريع النسوية تسعى أصحابها إلى تحقيق أعلى مستوى من النجاح وهذا يشير إلى الإصرار من قبل النجاح من أجل تحسين المستوى المعيشي لدى النساء وخاصة أن تلك المشاريع تعمل على رفع المستوى المعيشي لدى الأسرة التي تتبنى تلك المشاريع لأنها تدر دخلاً على الأسرة.

سابعاً عمر المشروع:

تم استخدام تحليل التباين الأحادي للمشاريع الصغيرة للنساء وانعكاسها التنموي في تحسين المستوى المعيشي للأسرة في مناطق شمال الخليل تُعزى إلى مُتغير عمر المشروع، والجدول (15.4) يوضح ذلك:

جدول (15.4): نتائج تحليل التباين الأحادي تبعاً لمُتغير عمر المشروع

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة α
الانعكاس التنموي في المشاريع الصغيرة في الحد من البطالة	بين المجموعات	2.900	3	.967	2.018	0.116
	داخل المجموعات	47.910	100	.479		
	المجموع	50.810	103			
الانعكاس التنموي في المشاريع الصغيرة على المستوى الاجتماعي	بين المجموعات	1.645	3	0.548	1.602	0.313
	داخل المجموعات	34.239	100	0.342		
	المجموع	35.885	103			
الانعكاس التنموي في المشاريع الصغيرة على	بين المجموعات	1.017	3	0.339	0.885	0.646
	داخل المجموعات	38.349	100	0.383		

الأنشطة الاقتصادية	المجموع	39.365	103			
المشاكل ومعيقات المشاريع الصغيرة	بين المجموعات	4.866	3	1.622	2.071	0.110
	داخل المجموعات	78.326	100	0.783		
	المجموع	83.193	103			
الدرجة الكلية	**بين المجموعات**	1.492	3	0.497	1.769	0.158
	داخل المجموعات	28.101	100	0.281		
	المجموع	29.593	103			

*مستوى الدلالة 0.05

يشير الجدول (15.4) أنه لا توجد فروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشاريع الصغيرة للنساء وانعكاسها التنموي في تحسين المستوى المعيشي للأسرة في مناطق شمال الخليل تُعزى إلى مُتغير عمر المشروع؛ وذلك لأنّ قيمة الدالة المحسوبة بلغت (0.458)، وهي القِيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05)، وبذلك تمّ قبول الفَرضيّة الصّفرية، عند الدرجة الكلية والمجالات (الانعكاس التنموي في المشاريع الصغيرة في الحد من البطالة، الانعكاس التنموي في المشاريع الصغيرة على المستوى الاجتماعي، الانعكاس التنموي في المشاريع الصغيرة على الأنشطة الاقتصادية، المشاكل ومعيقات المشاريع الصغيرة).

ترى الباحثة أن جميع النساء تعمل على التنمية المستمرة لمشاريعهن على اختلاف عمر المشروع، فجميع النساء ترى أن مشروعها جزء منها من أجل تحسين المستوى الاقتصادي لها والمستوى الاجتماعي من خلال النجاح الذي تحققه، فهو يعمل على حل العديد من المشكلات التي تعاني منها بعض النساء في الحياة، فالمشروع الذي تقوم عليه بعض النساء تراه جزء من ذاتها.

ثامناً وسائل التسويق:

تم استخدام تحليل التباين الأحادي للمشاريع الصغيرة للنساء وانعكاسها التنموي في تحسين المستوى المعيشي للأسرة في مناطق شمال الخليل تُعزى إلى مُتغير وسائل التسويق، كم ف الجدول الآتي:

جدول (16.4): نتائج تحليل التباين الأحادي تبعاً لمُتغير وسائل التسويق

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة α
الانعكاس التنموي في المشاريع الصغيرة في الحد من البطالة	بين المجموعات	12.731	3	4.244	11.144	0.000
	داخل المجموعات	38.079	100	.381		
	المجموع	50.810	103			
الانعكاس التنموي في المشاريع الصغيرة على المستوى الاجتماعي	بين المجموعات	7.030	3	2.343	8.122	0.000
	داخل المجموعات	28.854	100	.289		
	المجموع	35.885	103			
الانعكاس التنموي في المشاريع الصغيرة على الأنشطة الاقتصادية	بين المجموعات	9.061	3	3.020	9.967	0.000
	داخل المجموعات	30.304	100	.303		
	المجموع	39.365	103			
المشاكل ومعيقات المشاريع الصغيرة	بين المجموعات	19.552	3	6.517	10.241	0.000
	داخل المجموعات	63.640	100	.636		
	المجموع	83.193	103			
الدرجة الكلية	**بين المجموعات**	8.832	3	2.944	14.181	0.000
	داخل المجموعات	20.761	100	.208		
	المجموع	29.593	103			

*مستوى الدلالة 0.05

يشير الجدول (16.4) أنه توجد فروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشاريع الصغيرة للنساء وانعكاسها التنموي في تحسين المستوى المعيشي للأسرة في مناطق شمال الخليل تُعزى إلى مُتغير وسائل التسويق؛ وذلك لأنّ قيمة الدالة المحسوبة بلغت

(0.000)، وهي أقل من قيمة ألفا (0.05)، وبذلك تمّ رفض الفَرضيّة الصّفرية، عند الدرجة الكلية والمجالات (الانعكاس التنموي في المشاريع الصغيرة في الحد من البطالة، الانعكاس التنموي في المشاريع الصغيرة على المستوى الاجتماعي، الانعكاس التنموي في المشاريع الصغيرة على الأنشطة الاقتصادية، المشاكل ومعيقات المشاريع الصغيرة).

ومن أجل دراسة هذه الفروق تم استخدام اختبار توكي(Tukey):

الجدول رقم(17.4):نتائج اختبار توكي(Tukey) حسب متغير مجال وسائل التسويق.

المتغيرات			الفروق في الأوساط (J–I)	مستوى الدلالة
الانعكاس التنموي في المشاريع الصغيرة في الحد من البطالة	منزلي	سوق القرية	-.87500-*	0.000
		نوادي نسوية	-.86875-*	0.000
		الكتروني	-.22292-	0.178
	سوق القرية	منزلي	.87500*	0.000
		نوادي نسوية	.00625	0.976
		الكتروني	.65208*	0.000
	نوادي نسوية	منزلي	.86875*	0.000
		سوق القرية	-.00625-	0.976
		الكتروني	.64583*	0.000
	الكتروني	منزلي	.22292	0.178
		سوق القرية	-.65208-*	0.000
		نوادي نسوية	-.64583-*	0.000
الانعكاس التنموي في المشاريع الصغيرة على المستوى الاجتماعي	منزلي	سوق القرية	-.45000-*	0.009
		نوادي نسوية	-.01875-	0.917
		الكتروني	.25208	0.081
	سوق القرية	منزلي	.45000*	0.009
		نوادي نسوية	.43125*	0.019
		الكتروني	.70208*	0.000
	نوادي نسوية	منزلي	.01875	0.917
		سوق القرية	-.43125-*	0.019
		الكتروني	.27083	0.084
	الكتروني	منزلي	-.25208-	0.081

		سوق القرية	-.70208-*	0.000
		نوادي نسوية	-.27083-	0.084
الانعكاس التنموي في المشاريع الصغيرة على الأنشطة الاقتصادية	منزلي	سوق القرية	-.05000-	0.775
		نوادي نسوية	-.20625-	0.267
		الكتروني	.50208*	0.001
	سوق القرية	منزلي	.05000	0.775
		نوادي نسوية	-.15625-	0.399
		الكتروني	.55208*	0.000
	نوادي نسوية	منزلي	.20625	0.267
		سوق القرية	.15625	0.399
		الكتروني	.70833*	0.000
	الكتروني	منزلي	-.50208-*	0.001
		سوق القرية	-.55208-*	0.000
		نوادي نسوية	-.70833-*	0.000
المشاكل ومعيقات المشاريع الصغيرة	منزلي	سوق القرية	-.08889-	0.725
		نوادي نسوية	.38889	0.149
		الكتروني	.89815*	0.000
	سوق القرية	منزلي	.08889	0.725
		نوادي نسوية	.47778	0.077
		الكتروني	.98704*	0.000
	نوادي نسوية الكتروني	منزلي	-.38889-	0.149
		سوق القرية	-.47778-	0.077
		الكتروني	.50926*	0.029
		منزلي	-.89815-*	0.000
		سوق القرية	-.98704-*	0.000
		نوادي نسوية	-.50926-*	0.029
الدرجة الكلية	منزلي	سوق القرية	-.36597-*	0.013
		نوادي نسوية	-.17622-	0.252
		الكتروني	.35735*	0.004
	سوق القرية	منزلي	.36597*	0.013
		نوادي نسوية	.18976	0.217
		الكتروني	.72332*	0.000
	نوادي نسوية	منزلي	.17622	0.252
		سوق القرية	-.18976-	0.217
		الكتروني	.53356*	0.000
	الكتروني	منزلي	-.35735-*	0.004
		سوق القرية	-.72332-*	0.000

		نوادي نسوية	-.53356-*	0.000
*. The mean difference is significant at the 0.05 level.				

أظهرت نتائج الجدول رقم (17.4) يتضح الفروق بين التسويق المنزلي من جهة وبين التسويق الإلكتروني لصالح التسويق المنزلي، لأن المتوسط الحسابي لديهم أكبر.

أظهرت نتائج الجدول رقم (17.4) يتضح الفروق بين سوق القرية من جهة وبين (التسويق المنزلي، التسويق الإلكتروني) لصالح سوق القرية، لأن المتوسط الحسابي لديهم أكبر.

أظهرت نتائج الجدول رقم (17.4) يتضح الفروق بين نوادي النسوية من جهة وبين التسويق الإلكتروني لصالح النوادي النسوية، لأن المتوسط الحسابي لديهم أكبر.

ترى الباحثة أن المشاريع النسوية تكون على مستوى المنطقة التي أنشئ فيها، فنجد أن مستوى التسويق يكون على نطاق محدود، لأن كمية الانتاج تكون على مستوى المنطقة التي يعمل فيها المشروع.

عاشراً عدد العاملين في المشروع:

تم استخدام تحليل التباين الأحادي للمشاريع الصغيرة للنساء وانعكاسها التنموي في تحسين المستوى المعيشي للأسرة في مناطق شمال الخليل تُعزى إلى مُتغير عدد العاملين في المشروع، كما في الجدول الآتي:

جدول (18.4): نتائج تحليل التباين الأحادي تبعاً لمُتغير عدد العاملين في المشروع

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة α
الانعكاس التنموي في المشاريع الصغيرة في الحد من البطالة	بين المجموعات	11.746	3	3.915	10.023	0.000
	داخل المجموعات	39.064	100	.391		
	المجموع	50.810	103			
الانعكاس التنموي في المشاريع الصغيرة على	بين المجموعات	8.916	3	2.972	11.020	0.000
	داخل المجموعات	26.969	100	.270		

المستوى الاجتماعي	المجموع	35.885	103			
الانعكاس التنموي في المشاريع الصغيرة على الأنشطة الاقتصادية	بين المجموعات	5.309	3	1.770	5.197	0.002
	داخل المجموعات	34.056	100	.341		
	المجموع	39.365	103			
المشاكل ومعيقات المشاريع الصغيرة	بين المجموعات	8.983	3	2.994	4.035	0.009
	داخل المجموعات	74.210	100	.742		
	المجموع	83.193	103			
الدرجة الكلية	**بين المجموعات**	7.555	3	2.518	11.428	0.000
	داخل المجموعات	22.038	100	.220		
	المجموع	29.593	103			

*مستوى الدلالة 0.05

يشير الجدول (18.4) أنه توجد فروق متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشاريع الصغيرة للنساء وانعكاسها التنموي في تحسين المستوى المعيشي للأسرة في مناطق شمال الخليل تُعزى إلى مُتغير عدد العاملين في المشروع؛ وذلك لأنّ قيمة الدالة المحسوبة بلغت (0.000)، وهي أقل من قيمة ألفا (0.05)، وبذلك تمّ رفض الفَرضيّة الصّفرية، عند الدرجة الكلية والمجالات (الانعكاس التنموي في المشاريع الصغيرة في الحد من البطالة، الانعكاس التنموي في المشاريع الصغيرة على المستوى الاجتماعي، الانعكاس التنموي في المشاريع الصغيرة على الأنشطة الاقتصادية، المشاكل ومعيقات المشاريع الصغيرة).

ومن أجل دراسة هذه الفروق تم استخدام اختبار توكي(Tukey):

الجدول رقم(19.4):نتائج اختبار توكي(Tukey) حسب متغير عدد العاملين في المشروع.

المتغيرات			الفروق في الأوساط (I-J)	مستوى الدلالة
الانعكـاس التنمـــوي	3 موظفين فما دون	4-5 موظفين	-.27407-	0.075
		6-10 موظفين	-.15833-	0.628

في المشاريع الصغيرة في الحد من البطالة		أكثر من 10 موظفين	.60952*	0.000
	4-5 موظفين	3 موظفين فما دون	.27407	0.075
		6-10 موظفين	.11574	0.730
		أكثر من 10 موظفين	.88360*	0.000
	6-10 موظفين	3 موظفين فما دون	.15833	0.628
		4-5 موظفين	-.11574-	0.730
		أكثر من 10 موظفين	.76786*	0.024
	أكثر من 10 موظفين	3 موظفين فما دون	-.60952-*	0.000
		4-5 موظفين	-.88360-*	0.000
		6-10 موظفين	-.76786-*	0.024
الانعكاس التنموي في المشاريع الصغيرة على المستوى الاجتماعي	3 موظفين فما دون	4-5 موظفين	.03333	0.793
		6-10 موظفين	.63056*	0.022
		أكثر من 10 موظفين	.64841*	0.000
	4-5 موظفين	3 موظفين فما دون	-.03333-	0.793
		6-10 موظفين	.59722*	0.034
		أكثر من 10 موظفين	.61508*	0.000
	6-10 موظفين	3 موظفين فما دون	-.63056-*	0.022
		4-5 موظفين	-.59722-*	0.034
		أكثر من 10 موظفين	.01786	0.949
	أكثر من 10 موظفين	3 موظفين فما دون	-.64841-*	0.000
		4-5 موظفين	-.61508-*	0.000
		6-10 موظفين	-.01786-	0.949
الانعكاس التنموي في المشاريع الصغيرة على الأنشطة الاقتصادية	3 موظفين فما دون	4-5 موظفين	.15556	0.276
		6-10 موظفين	-.19167-	0.530
		أكثر من 10 موظفين	.52262*	0.000
	4-5 موظفين	3 موظفين فما دون	-.15556-	0.276
		6-10 موظفين	-.34722-	0.269
		أكثر من 10 موظفين	.36706*	0.022
	6-10 موظفين	3 موظفين فما دون	.19167	0.530
		4-5 موظفين	.34722	0.269
		أكثر من 10 موظفين	.71429*	0.024
	أكثر من 10 موظفين	3 موظفين فما دون	-.52262-*	0.000
		4-5 موظفين	-.36706-*	0.022
		6-10 موظفين	-.71429-*	0.024

المشاكل ومعيقات المشاريع الصغيرة	3 موظفين فما دون	5-4 موظفين	.07243	0.731
		10-6 موظفين	-.39259-	0.384
		أكثر من 10 موظفين	.63915*	0.003
	5-4 موظفين	3 موظفين فما دون	-.07243-	0.731
		10-6 موظفين	-.46502-	0.316
		أكثر من 10 موظفين	.56673*	0.016
	10-6 موظفين أكثر من 10 موظفين	3 موظفين فما دون	.39259	0.384
		5-4 موظفين	.46502	0.316
		أكثر من 10 موظفين	1.03175*	0.027
		3 موظفين فما دون	-.63915-*	0.003
		5-4 موظفين	-.56673-*	0.016
		10-6 موظفين	-1.03175-*	0.027
الدرجة الكلية	3 موظفين فما دون	5-4 موظفين	-.00319-	0.978
		10-6 موظفين	-.02801-	0.909
		أكثر من 10 موظفين	.60493*	0.000
	5-4 موظفين	3 موظفين فما دون	.00319	0.978
		10-6 موظفين	-.02482-	0.922
		أكثر من 10 موظفين	.60812*	0.000
	10-6 موظفين	3 موظفين فما دون	.02801	0.909
		5-4 موظفين	.02482	0.922
		أكثر من 10 موظفين	.63294*	0.013
	أكثر من 10 موظفين	3 موظفين فما دون	-.60493-*	0.000
		5-4 موظفين	-.60812-*	0.000
		10-6 موظفين	-.63294-*	0.013
*. The mean difference is significant at the 0.05 level.				

أظهرت نتائج الجدول رقم (19.4) يتضح الفروق بين المشاريع التي عدد العاملين فيها 3 موظفين فما دون من جهة وبين أكثر من 10 موظفين لصالح المشاريع التي عدد العاملين فيها 3 موظفين فما دون، لأن المتوسط الحسابي لديهم أكبر.

أظهرت نتائج الجدول رقم (19.4) يتضح الفروق بين المشاريع التي عدد العاملين فيها 4-5 موظفين من جهة وبين أكثر من 10 موظفين لصالح المشاريع التي عدد العاملين فيها 4-5 موظفين، لأن المتوسط الحسابي لديهم أكبر.

أظهرت نتائج الجدول رقم (19.4) يتضح الفروق بين المشاريع التي عدد العاملين فيها 6-10 موظفين من جهة وبين أكثر من 10 موظفين لصالح المشاريع التي عدد العاملين فيها 6-10 موظفين، لأن المتوسط الحسابي لديهم أكبر.

ترى الباحثة أن المشاريع الصغيرة تسعى إلى تحسين الوضع الاقتصادي للأسرة، فنجد أن معظم المشاريع النسوية تقام من أجل الحد من مستوى الفقر للأسرة في الريف الفلسطيني، كما أنها تعمل على نطاق الأسرة بحيث تعمل تلك الأسر في تلك المشاريع بحيث تحسين من وضعها المعيشي، فنجد الفروق كانت لصالح تلك المشاريع الصغيرة.

الاستنتاجات والتوصيات

1.5 مقدمة

يتناول الفصل الحالي استنتاجات الدّراسة وتوصياتها تتمور حول المشاريع الصغيرة للنساء وانعكاسها التنموي في تحسين المستوى المعيشي للأسرة، دراسة حالة مناطق شمال الخليل (بيت أولا – نوبا –خاراس– حلحول) وجاءت كما يلي.

2.5 الاستنتاجات

1. تعتبر الرغبة في تحسين المستوى المعيشي للنساء هو السبب الأول من حيث الأهمية إضافة الى ان هناك نسبة عالية تعمل في المشاريع الصغيرة من اجل تحقيق الذات وبالتالي يصبح لديهن استقلالية من الناحية المادية والاجتماعية .

2. تساهم المَشارِيع الصَّغيرَة للنساء في الحد من البطالة بدرجة مرتفعة حيث ان هذه المشاريع تحتاج الى ايدي عاملة مما يحد من مستوى البطالة وخاصة بين النساء وهذا يسهم في تنمية المجتمع، حسب إحصائيات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني للعام 2021، بلغ معدل البطالة للإناث 43% مقابل 22% للذكور في فلسطين، وبلغ عدد العاملات فوق 15 سنة 157,152 عاملة، 52,208 يعملن في القطاع العام، و103,264 في القطاع الخاص، فيما أن 3,309 سيدة من صاحبات الأعمال والمشغلين بما يعادل 2.1%، و18,250 امرأة من صاحبات المشاريع التي تعمل وحدها بما يعادل 11.6% من العاملات في الأنشطة الاقتصادية. في حين بلغ معدل البطالة

53% بين الشباب (19–29 سنة) من حملة شهادة الدبلوم المتوسط فأعلى، بواقع 66% للإناث مقابل 39% للذكور.

3. تعطي المشاريع النسوية المكانة الاجتماعية للعديد من النساء وهناك العديد من النساء ترى نفسها في المشروع الذي تقوم به ونجاحها من نجاح المشروع وهذا يزيد الثقة بالنفس لدى النساء وتشعر بانها تساهم في تنمية المجتمع .

4. تدر المشاريع النسوية دخلا إضافيا على الأسرة مما يزيد من الأنشطة الاقتصادية ويزيد من مستوى قدرة المراة على التعامل مع العمليات الاقتصادية من تسويق وترويج .

5. هناك العديد من المعيقات التي تعمل على الحد من فعالية المشاريع النسوية من خلال الواقع الاجتماعي للمرأة فالأنشطة التسويقية تكون محدودة ومعظم المشاريع تكون على مستوى ضيق.

6. توصلت الدراسة الى ان المرأة المطلقة تسعى الى إيجاد مستوى معيشي وتحقيق استقلاليتها وتحقيق نفسها خاصة انها في نظر المجتمع فشلت في جزء من حياتها والمتمثل في الحياة الزوجية فبالتالي تسعى جاهدة من اجل إنجاح المشروع الي ترى نفسها فيه .

7. ان النساء اللواتي يكون لديهم مستوى تعليمي مهني هن الأكثر قدرة على إدارة مشاريعهن فهي تكون قادرة على تكوين صورة كاملة عن المشروع وتسعى لتحقيقه ومحاولة استمراريته.

8. جاء اهتمام النساء بشكل عام في المجالات التي تشكل امتداد طبيعي لدورهن التقليدي وتكميلي لعملهن في المنزل ومهارتهن المتوارثة او تلك المشاريع المقبولة اجتماعيا مثل الكوافير.

3.5 التوصيات:

توصي الباحثة بما يلي:

- يجب أن تعمل المنظمات المجتمعية على دعم المشاريع النسوية الصغيرة وتعظيم دورها لضمان تحقيق التنمية المستدامة المنشودة.
- تشجيع عمل المَشارِيع الصَّغيرَة لزيادة فرص العمل وتحقيق التضامن الأسري للحد من مشكلة الفقر.
- تسليط الضوء على المشاريع النسوية الصغيرة في مناطق شمال الخليل لتحقيق النمو الاقتصادي المرجو.
- وضع قوانين خاصة بالمشاريع الصغيرة التنموية تتناسب مع طبيعتها المختلفة عن الأنواع الأخرى من المشاريع.
- تحتاج المنظمات المجتمعية إلى دعم المشاريع النسوية الصغيرة للحد من القيود الاجتماعية والحد من صعوبة استيراد المواد الخام.
- يجب على وزارة الاقتصاد العمل على خفض مستوى الفائدة المفروضة من البنوك على المشاريع النسوية الصغيرة لتطويرها.

- ينبغي دعم إدارة المَشارِيع الصَّغيرَة بالخبرة اللازمة لإدارتها بالتعاون مع المؤسسات الاقتصادية.

- زيادة الوعي أهمية تسجيل المشاريع الصغيرة في الدوائر الحكومية والوزارات

المراجع:

1- أبو النصر، مدحت ومحمد، ياسمين، (2017). **إدارة وتنمية الموارد البشرية (الاتجاهات المعاصرة)**. مجموعة النيل العربية. القاهرة.

2- أبو جامع، نسيم. (2015). الائتمان المصرفي وتعزيز قدرة المشاريع الصغيرة والمتوسطة الفلسطينية. **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية**، 24(3)، 123-152.

3- الأسرج، حسين. (2014). اشكالية البطالة في دول مجلس التعاون الخليجي، وزارة التجارة والصناعة المصرية، القاهرة.

4- الجمل، هشام. (2016). الشراكة بين القطاعين العام والخاص كأداة لتحقيق التنمية المستدامة، **مجلة كلية لشريعة والقانون**، 4 (31)، 1686-1747.

5- حرب، بيان (2010)، دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية "التجربة السورية، **مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية**، 22(2).

6- حجلية، رحالي ورفيقة، بوخالفة، (2015). **التنمية من مفهوم تنمية الاقتصاد إلى مفهوم تنمية البشر**. المركز الجامعي تيبازة.

7- درويش، محمود (2015). **مناهج البحث في العلوم الإنسانية**. مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع. مصر.

8- الزيادي، حسين.(2013). الدور الجغرافي في تحقيق التنمية المستدامة، **مجلة كلية التربية الأساسية**، جامعة بابل، (12).

9- زنديق، خلود (2017). **دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تقليل مستوى البطالة في محافظة طولكرم**، رسالة ماجستير، جامعة النجاح، فلسطين

10- السر، سالم. (2017). **التنمية الاقتصادية في الدول النامية المعوقات دراسة حالة السودان (2011-2015م)**، رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

11- سيعدي، نصيرة وقاسمي، محمد. (2018). دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية الاقتصادية، **مجلة اقتصاد المال والأعمال**، 3(1)، 53-72.

12- شاهين، سامح؛ يوسف، عبد الحميد؛ ميمي، رامي؛ سليم، أسامة. (2016). **دور المشاريع الصغيرة في التنمية الاقتصادية في مدينة نابلس**، جامعة النجاح الوطنية.

13- شاهين، ياسر (2013) دور القطاع العام الفلسطيني في تحفيز المشاريع الصغيرة والصغيرة جداً وانعكاسه على التنمية الاقتصادية، **مجلة الاقتصاد والتنمية**، (7)، 1-17.

14- الشريف، خالد (2020). **التمويل المصرفي الإسلامي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة ودوره في التنمية الوطنية**.(دراسة حالة مصرف الجمهورية في ليبيا)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة سنان أمبيل الإسلامية الحكومية سروابايا

15- الصالح، مجاهد والنسلوخ، سهيلة قائد، محمد. (2021). **العوامل المؤثرة في أداء المشروعات الصغيرة والمتوسطة في البلديان الأقل نمواً**، مؤتمر ريادة العمال العربية في ظل جائحة كورونا (الواقع والمأمول، 16-17 اكتوبر.

16- الضمور، لمياء. (2018). **آليات دعم المشاريع الريادية الصغيرة والمتوسطة وأثرها في التنمية المستدامة في الأردن: الدور المعدل للحاكمية**، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.

17- ضيف، فضل البشير.(2018). **سوق التأمين في الجزائر ودوره في التنمية الاقتصادية: دراسة مقارنة بين الجزائر والمغرب**، رسالة دكتوراه، جامعة الجيلالي ليابس بسيدي بلعباس، الجزائر.

18- العادلي، عادل، (2013). مساهمة التعليم في عملية الإنماء الاقتصادي في البلدان العربية. **مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة**. (35). 47- 66.

19- عبد الكريم، نصر (2012) **المنشآت الصغيرة والمتوسطة في فلطسين**، المؤتمر الوطني العالمي، دبي.

20- عبد الفتاح، محمد. (2012). **واقع التمويل في المشروعات الصغيرة: دراسة ميدانيه محافظه سلفيت**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.

21- العبيدي، سمير. (2013). والقيم النهضوية الآسيوية. **مجلة جامعة الشارقة**. بغداد. العراق، 10(2).

22- العلوان، فوزي (2013) **أثر المشاريع الصغيرة والمتوسطة على عملية التنمية في الأردن من وجهة نظر العاملين فيها**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الأزهري، السودان.

23- الفرا، عبد الرحمن، (2012). **تطور المدينة جغرافيا وديمغرافيا وبطولاتها سياسياً ومجازرها تاريخياً**. غزة. خانيونس.

24- فطيمة، سايح (2020). دور الجماعات المحلية في التنمية المحلية المستدامة، **مجلة المستقبل للدراسات الاقتصادية المعمقة**، 3(1)، 18-35.

25- الفليت، عودة. (2011). المشاريع الصغيرة في قطاع غزة ودورها في التنمية الاقتصادية: دراسة جغرافية، **مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية**، 19 (2) الجامعة الإسلامية، ص1081-1129.

26- القاضي، نديم. (2017). **المشاريع الريادية الصغيرة الممولة من قبل البنك الإسلامي والوكالة السويدية للتنمية (أسباب تعثرها ومقترحات حلها)**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس.

27- قنام، مروان (2020). أثر التعليم على التنمية الاقتصادية والاجتماعية في فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.

28- الكاتب، صفاء. (2022). دور التأمين الأصغر في دعم المشروعات الصغيرة، **المجلة العربية للنشر العلمي**، (46)، 757-584.

29- كبداني، أحمد، (2013). **أثر النمو الاقتصادي على عدالة توزيع الدخل في الجزائر مقارنة بالدول العربية: دراسة تحليلية وقياسية**. أطروحة دكتوراه. جامعة أبي بكر بلقايد، الجزائر.

30- محمد، عبد الله وعبد الكريم، أحمد. (2011). **مبادئ الاقتصاد الكلي مفاهيم وأساسيات**، جامعة الملك سعود، الرياض.

31- معلم، جميلة. (2017). **تجارب التنمية في الدول المغاربية والاستراتيجيات البديلة دراسة مقارنة بين الجزائر والمغرب**، رسالة ماجستير، جامعة باتنة، الجزائر.

32- المري، ياسر (2013). **ريادة الأعمال الصغيرة والمتوسطة ودورها في الحد من البطالة في المملكة العربية السعودية**، دراسة تحليلية مقارنة، رسالة دكتوراه، جامعة الأمير نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

33- منتدى الأعمال الفلسطيني (2014). **المشروعات الصغيرة والمتوسطة في فلسطين**. مركز الابحاث والدراسات الفلسطيني، رام الله.

34- النسور، لانا (2015) دور المشاريع الصغيرة في تنمية المجتمع المحلي في الأردن: بحث ميداني في محافظة البلقاء، **مجلة الأندلس للعلوم الانسانية والاجتماعية**، 10(6)، ص61-ص106.

35- النمروطي، خليل وصيدم، أحمد. (2012). **بطالة الخريجين ودور المشاريع الصغيرة في علاجها، مؤتمر الشباب والتنمية في فلسطين**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة.

36- يوسف، محمد (2021). دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المستدامة "تحليل لتجارب إقليمية عربية رائدة، **المجلة الدولية للدراسات الاقتصادية**، (14).

المواقع لإلكترونية

1- فايزة، بن جمو ورشيد، دريس. (2015). **المعوقات الثقافية للمشروع التنموي الاقتصادي**، تم الاسترداد 2023/11/20 https://www.univ-chlef.dz/eds/

2- مركز الإحصاء الفلسطيني. (2023). تم الاسترداد 2024/1/15 =https://www.pcbs.gov.ps/pcbs_searchAr.aspx?q

3- منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية. (2023). تشجيع ريادة وتوظيف المرأة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. تم الاسترداد 2023/7/5 https://www.oecd.org/mena/competitiveness//45857108.pdf

المراجع الأجنبية:

1- Chowdhury, M, & et al . (2013) .Success Factors of Enterprenuras ofsmall and medium Sized Enterprises, **Macrothink Institute**, 3(2)

2- Mohammad, U, Nzelibe, C .(2014). **Entrepreneurial Skills and Profitability of Small and Meduim Enterprises**, International Business Research Conference Cape Town.

3- Sanchez, José. (2012). The influence of entrepreneurial competencies on small firm performance. **rev.latinoam.psicol**, 44(1). pp.165-177.

4- Singh, Rajesh, Gang, Suresh & Deshmuck, S.(2010). The competitiveness of SMEs in a globalized economy, **Management Research Preview**, 33(1), pp.54-65.

5- Singh, Rajesh, Gang, Suresh & Deshmuck, S.(2010). The competitiveness of SMEs in a globalized economy, **Management Research Preview**, 33 (1), pp.54-65.

الملاحق

ملحق (1) الاستبانة

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان: "**المشاريع الصغيرة للنساء وانعكاسها التنموي في تحسين المستوى المعيشي للأسرة، دراسة حالة مناطق شمال الخليل (بيت أولا – نوبا –خاراس– حلحول)**"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية.

يرجى وضع علامة (√) أمام الإجابة المناسبة وفي الخانة المخصصة لذلك، وبما ينطبق مع وجهة نظرك.

_ وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير _

القسم الأول: المعلومات والبيانات الشخصية:

يرجى وضع (√) بجانب ما يناسبك:

1. العمر:

أ- 20-29 ب- 30-39 ج- 40-49 د. 50 فما فوق

2. الحالة الاجتماعية:

أ- عزباء. ب- متزوجة. ج- أرملة د. مطلقة

3. السكن:

أ- خاراس. ب- نوبا. ج- بيت أولا د. حلحول

4. **المستوى التعليمي:**

أ- مهني ب- ثانوية عامة ج-دبلوم د. بكالوريوس فأعلى

5. ما السبب الذي دفعك لإنشاء مشروع؟:

أ- تحقيق ذاتي وطموحاتي ب- لم أجد عمل آخر ج- لم يناسبني عملي السابق د- لتحسين دخل أسرتي

هـ- يناسب حياتي الأسرية ومسؤولياتي العائلية ج- تعتبر هذه المهنة ارث عائلي د- غير ذلك

6. **مجال عمل المشروع:**

أ- انتاجي ب- صناعي ج-حرفي د- خدماتي ي-غير ذلك

7. **هل المشروع مسجل:**

أ- لا ب- نعم (مكان تسجيل المشروع هو:.....)

8. **ما هي طبيعة المشروع:**

أ-تطريز ب-خياطة ت-الورد الصناعي ث-الرسم على الزجاج ج-اكسسوارات ج-الكوافير

خ-صناعة الجبن واللبن د-تربية النحل ر-الصناعات الغذائية (معجنات وطبيخ، مخللات، تجفيف خضار، فواكه وما شابه) ز-غير ذلك.....

9. **عمر المشروع:**

أ- اقل من 3سنوات ب- 3-6 سنوات ج-7-10سنوات د-اكثر من 10سنوات

10.-وسائل التسويق:

أ-منزلي ب-سوق القرية ج-نوادي نسوية د-الكتروني

11- عدد العاملين في المشروع:

ا-3فما دون ب-4-5موظفين ج-6-10 موظفين د-اكثر من10

القسم الثاني: نأمل من حضرتكم قراءة الفقرات الآتية بعناية والإجابة عليها بوضع إشارة (√)

الرقم	الفقرات	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
الانعكاس التنموي في المشاريع الصغيرة في الحد من البطالة						
.1	تقلل المشاريع الصغيرة من البطالة					
.2	تسهم المشاريع الصغيرة في تنمية المجتمع					
.3	تساهم المشاريع الصغيرة في زيادة الدخل القومي					
.4	توفر المشاريع الصغيرة فرص عمل جديدة					
.5	تساهم في بناء مشاريع اخرى					
.6	تشكل المشاريع الصغيرة نسبة كبيرة من المشارع الموجودة في الدولة					
.7	تدعم المشاريع الصغيرة مشاركة المرأة في القوى العاملة					
.8	تعمل المشاريع الصغيرة على أنتاج العديد من السلع التي تخدم المجتمع					
الانعكاس التنموي في المشاريع الصغيرة على المستوى الاجتماعي						
.9	تساهم المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة لأفراد الاسرة					
.10	تزيد المشاريع الصغيرة من قدتي على اتخاذ القرار					
.11	يرفع المشروع من المستوى الصحي للعائلة					
.12	تساهم المشاريع الصغيرة في قدرتي على إدارة الوقت					
.13	تساهم المشاريع الصغيرة في تحسين ورفع مستوى التعليمي					
.14	تزد المشاريع الصغيرة من فرصة تحقيق التكافل الاسري					
.15	تساهم المشاريع الصغيرة في صقل الشخصية					
.16	أصبح لدي القدرة على المساهمة الفاعلة في الجمعيات التعاونية والخيرة					
الانعكاس التنموي في المشاريع الصغيرة على الأنشطة الاقتصادية						

.17	يزيد المشروع الصغير من دخل الاسرة					
.18	يرفع النجاح المشروع من فرصة جذب أصحاب الكفاءات					
.19	يحسن المشروع من قدرتي على اتمام معاملاتي المالية					
.20	دخل المشروع الجيد يرفع مستوى النشاط الاقتصادي					
.21	يصبح لدي معرفة كافية عن الموردين لمستلزمات المشروع					
.22	يزيد من قدوتي على التسويق واستخدام التكنلوجيا في التسويق					
.23	تحقق المشاريع الصغيرة زيادة الانتاج الوطني					
.24	يساهم المشروع في تأمين مدخرات عائلية					
	المشاكل ومعيقات المشاريع الصغيرة					
.25	تعني المشروعات الصغيرة من عدم وجود جهة معينة تهتم بشؤونها					
.26	تتأثر المشاريع الصغيرة بالضرائب والرسوم					
.27	تعني المشاريع الصغيرة من الاجراءات المعقدة في حال طلب الحصول على قروض بنكية					
.28	تعاني المشاريع الصغيرة من صعوبة استيراد المواد الخام					
.29	تعاني ادارة المشاريع الصغيرة من نقص الخبرات اللازمة لإدارتها					
.30	مشاكل سبب قانون العمل والاجراءات المفروضة لتسجيل المشروع في غرف التجارية					
.31	ارتفاع سعر الفائدة على القروض البنكية					
.32	تفتقر المشاريع الصغيرة من قدرتها على استخدام اساليب التسويق الحديثة بسبب ارتفاع تكلفتها					
.33	تعاني المشاريع النسوية من وجود قيود اجتماعية					

انتهت الاستبانة

ملحق (2)

قائمة أسماء المحكمين

اسم المحكم	مكان العمل
1. د. محمد عمرو	جامعة القدس المفتوحة
2. د. سمير الجمل	جامعة فلسطين الأهلية
3. د. آياد لافي	جامعة القدس

المحتويات

إقـــرار..... أ
الإهداء.....ب
شكر وعرفان..... ج
الملخص.....د
الفصل الأول..... 1
الإطار العام للدراسة..... 1
1.1 المقدمة..... 1
2.1 مشكلة الدراسة..... 2
3.1 أهمية الدراسة..... 4
4.1 أهداف الدراسة..... 4
5.1 محددات الدراسة..... 5
6.1 مفاهيم الدراسة..... 5
الفصل الثاني..... 7
أولا: المشاريع الصغيرة.....7
مقدمة..... 7
أنواع المشروعات الصناعية الصغيرة..... 8
اسس تصنيف المشاريع صغيرة أو متوسطة..... 9
خصائص ومميزات المشروعات الصغيرة والمتوسطة.....12
ثانيا: التنمية الاقتصادية.....17
تعريف التنمية الاقتصادية.....19
عناصر التنمية الاقتصادية.....20
أهداف التنمية الاقتصادية.....21
نماذج تخطيط التنمية الاقتصادية.....22
مراحل التنمية الاقتصادية.....23
أهمية التنمية الاقتصادية.....25

العلاقة بين المؤسسات الصغيرة وعملية التنمية الاقتصادية..... 30
عقبات التنمية الاقتصادية المختلفة..... 31
النظريات المعاصرة للتنمية الاقتصادية..... 33
ثانياً: الدراسات السابقة..... 36
الفصل الثالث..... 43
الطريقة والإجراءات..... 43
1.3 منهج الدراسة: 43
2.3 مجتمع الدراسة:..... 44
3.3 عينة الدراسة:..... 44
4.3 الخصائص الديمغرافية للعينة..... 44
5.3 أداة الدراسة: 48
6.3 صدق الأداة..... 49
7.3 ثبات الأداة:..... 51
8.3 متغيرات الدراسة:..... 51
9.3 أسلوب تحليل البيانات:..... 52
10.3 مفتاح التصحيح:..... 52
الفصل الرابع..... 54
تحليل نتائج الدراسة 54
1.4 تمهيد..... 54
2.4 نتائج أسئلة الدراسة:..... 54
الفصل الخامس 89
الاستنتاجات والتوصيات..... 89
1.5 مقدمة..... 89
2.5 الاستنتاجات..... 89
3.5 التوصيات:..... 91
المراجع:..... 93

الملاحق.....99
ملحق (1) الاستبانة.....100
ملحق (2).....104
قائمة أسماء المحكمين.....104